البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 22 آذار 2024 — AL - BINAA — Friday 22 March 2024

كونوا سدّاً منيعاً ضدّ الدعوة إلى بعث النعرات الهدّامة

سعاده

بلينكن: مشروع قرار لوقف النار مقابل إطلاق الأسرى... مع «اسرائيل» ولكن!

السيد الحوثي: بعد عمليات أم الرشراش والمحيط الهندي مفاجآت جديدة في الميدان

حزب الله بعد عودة صفا من الإمارات: الأمل معقود لبلوغ خاتمة ملف المعتقلين

■ كتب المحرّر السياسيّ

يكمل وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن جولته في المنطقة من السعودية إلى مصر ليحط في كيان الاحتلال اليوم، وقد سبق الزيارة بجملة مواقف، أعلن خلالها مرحلة جديدة، عنوانها مع «إسرائيل» ولكن، بعد مرحلة مع «إسرائيل» بلا شروط، وبدلاً من ربط وقف النار بالقضاء على حركة حماس صار وقف النار بنظر واشنطن متزامناً مع إنهاء ملف الأسرى لدى المقاومة ضمن صفقة تبادل شاملة ولو على مراحل. وهذا التحول ناجم عن استعصاء القدرة على ربح الحرب التي دعمتها واشنطن بكل قواها، لكنها انتهت إلى فشل ذريع، ومثلت تداعياتها فشلاً استراتيجياً أميركياً في البحر الأحمر خصوصاً، وعامل الوقت الذي لا يعمل لصالح مواصلة الحرب سواء في استهلاك ما بقي من صورة للردع الأميركي، أو مزيد من الغرق الإسرائيلي في عمليات عسكرية بلا جدوى، أو المزيد من ارتكاب المجازر التي تشعل الشارع الأميركي وصارت خطراً على المصير الانتخابي للرئيس الأميركي جو بايدن، وترجمة لهذا التوجه أعلن بلينكن «قدمنا بالفعل مشروع قرار وهو معروض الآن أمام مجلس الأمن ويدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار مرتبط بالإفراج عن الاسرى، ونأمل بشدّة أن يلقى دعماً من الدول». وأعرب عن اعتقاده بأن هذا المشروع «سيبعث برسالة قوية، بمؤشر قوي». وأوضح بلينكن «بالطبع نقف الى جانب «إسرائيل» وحقها في الدفاع عن نفسها، لكن في الوقت عينه، من الضروري أن نركز على المدنيين الذين يتعرّضون للأذى ويعانون بشكل مروّع، ونجعل منهم أولوية لنا»، مؤكداً ضرورة «حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية لهم».

في ميادين المواجهة مزيد من الحضور لقوى المقاومة من غزة الى لبنان الى المقاومة العراقية التي أعلنت قبل يومين استهداف محطة توليد الكهرباء في تل أبيب، لكن التحدي كان يمنياً أيضاً، حيث أعلن قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، ان «تطورات الصاروخ الذي وصل إلى أم الرشراش

(التتمة ص 6)

ميقاتي استقبل حردان

ميقاتي مستقبلاً حردان في السرايا أمس

استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومي أمس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان.
وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة وسبل تحصين الاستقرار ومواجهة التحديات.
كما بحث حردان مع ميقاتي شؤوناً حياتية وملفات اقتصادية ومالية.

عمليات بطولية موثّقة للمقاومة الفلسطينية ضدّ تجمُّعات الاحتلال وآلياته في غزة

تستمر المعارك بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وقوات الاحتلال «الإسرائيلي» على مختلف محاور التقدم، ولا تزال المقاومة قادرة على تكبيد الاحتلال مزيداً من الخسائر.
وقد نشرت كتائب القسّام ـ الجناح العسكري لحركة حماس، مساء أمس، مشاهد عن تصدي مقاوميها لآليات الاحتلال المتوغلة في محيط مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة.
وأكدت كتائب القسّام، في بيانٍ، أنّ مقاوميها استهدفوا 3 دبابات «إسرائيلية» وناقلة جند، بقذائف «الياسين 105»، ودكّوا قوات الاحتلال بقذائف «الهاون»، في محيط مستشفى الشفاء.
وذكرت القسّام أيضاً أنّ مقاوميها أكّدوا استهداف دبابتين «إسرائيليتين» من نوع «ميركافا» بقذيفتي «الياسين 105»، بعد عودتهم من خطوط القتال، في منطقة السطر الغربي، شمالي مدينة خان يونس. وأضافت أنّ المقاومين تمكّنوا من قتل قنّاص «إسرائيلي» بطلق ناري من عيار «12.7» ضد التحصينات، شرقي مجمع الشفاء الطبي، موثقة ذلك عبر مشاهد نشرتها في صفحتها في منصة «تلغرام».
وأفادت سرايا القدس ـ الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بدورها، بأنّ مقاوميها فجّروا فتحة نفق في قوّة «إسرائيلية» حاولت دخوله، مؤكّدة وقوع أفرادها بين قتيل وجريح في منطقة القرارة، شمالي خان يونس.
وذكرت السرايا، في بيان، أنّ مقاوميها اشتبكوا مع قوة «إسرائيلية» بالأسلحة الرشاشة من مسافة صفر، شرقي خان يونس.
وتابعت أنّ مقاوميها أكّدوا، بعد عودتهم من خطوط القتال، اشتباكهم مع قوة للاحتلال متحصّنة في إحدى الشقق السكنية في محيط مطعم «ريف المدينة» غربي غزة.
وتابعت سرايا القدس أنّ مقاوميها استهدفوا بقذيفة «آر.بي.جي» آلية عسكرية للاحتلال، في محيط مجمع الشفاء.
وقصفت سرايا القدس، بوابل من قذائف «الهاون»، تجمّعات لجنود الاحتلال في محيط المستشفى التركي، شمالي المنطقة الوسطى.
كما قصفت السرايا مستوطنة «بئيري»، برشقةٍ صاروخية، بالاشتراك مع «كتائب الشهيد

أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
إلى جانب ذلك، نشرت سرايا القدس مشاهد من داخل العقد القتالية لنخبة مقاوميها في لواء شمالي غزة، خلال شهر رمضان. وتُظهر المشاهد رصد المقاومين طائرة مُسيّرة «إسرائيلية» ثمّ استهدافها.
من جانبها، أكّدت كتائب شهداء الأقصى قصف تجمّعٍ لجنود الاحتلال وآلياته بقذائف «الهاون»، عيار «60»، في محيط مستشفى الشفاء.
وذكرت الكتائب، في بيان، أنّ مقاوميها استهدفوا ناقلة جند للاحتلال بقذيفة «آر.بي.جي» في محيط المستشفى.
إلى ذلك، نشرت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية في فلسطين، مشاهد عن قصف تجمّع جنود الاحتلال وآلياته، شرقي المحافظة الوسطى، بصاروخين من طراز «107».

شهداء وجرحى في هجوم جديد لـ«داعش» على جامِعي الكمأة في ريف الرقة

استشهد ثلاثة أشخاص وأُصيب آخرون بجروح، أمس، مع أنباء عن فقدان عدد آخر من المدنيين من جامِعي الكمأة في منطقة الحمة في بادية ريف الرقة الشرقي.
وأفادت مصادر مَحلية بأنّ «ثلاثة مدنيين قُتلوا، وأصيب وفُقد عدد آخر، بعد تعرّضهم لكمين خلال جمع الكمأة في بادية الرقة الشرقية، وجميعهم من أبناء قرية المغلة في ريف الرقة»، مشيرة إلى أنّ «المجموعة المسلحة، التي يُعتقد أنها من خلايا تنظيم داعش، قامت بمحاصرة الأهالي وإطلاق الرصاص المباشر عليهم، الأمر الذي أدّى إلى وقوع قتلى ومصابين».
ويُقبل الأهالي في شهري آذار ونيسان على قطاف الكمأة وجمعها بسبب وفرتها في موسم الأمطار، وارتفاع سعرها الذي وصل في بداية الموسم إلى أكثر من 500 ألف ليرة سورية (أكثر من 35 دولاراً)، قبل أن ينخفض إلى أسعار تتراوح بين 250 ألف ليرة سورية و50 ألف ليرة سورية حالياً، وهو ما يدفع الأهالي إلى المخاطرة بحياتهم في قطافها للحصول على أكبر كمية ممكنة وبيعها في الأسواق.
وتنتشر مجموعات من مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي في المناطق الوعرة في عمق البادية السورية، وتقوم باعتداءات متكرّرة على المواطنين والتجمّعات السكنية على أطراف البادية، ولا سيما خلال موسم جمع «الكمأة»، الأمر الذي يؤدي إلى استشهاد وجرح عدد منهم.

نقاط على الحروف

المعجزة الفلسطينية غير قابلة للتفسير

◆ ناصر قنديل

كتابة التاريخ تستحق للشعوب التي لا تنطبق عليها قواعد التوقعات وعلم الاحتمالات، التي تضعها الدراسات العلمية المؤسسة على تجارب وخلاصات مراقبة علم الاجتماع السياسي عبر ظواهر تاريخية مع مراعاة تغير الأماكن والأزمنة. وسوف يقتنع كل من يقرأ نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية المسحية في رام الله عن الفصل الأول من العام 2024، وشمل عينات من الضفة الغربية وغزة موزعة على الشمال والجنوب وأماكن النزوح بنسب موازية لوقائع توزيع الثقل السكاني. وبالنظر لكون مركز المؤسسة في رام الله وغياب سيطرة حركة حماس عن الضفة الغربية وغزة، ونظراً لتعاون المؤسسة مع مجموعة دراسات كونراد أديناور، وهي مؤسسة ألمانية موالية للحزب الديمقراطي المسيحي، فإن الأرقام التي تظهر التأييد المرتفع لحركة حماس أو لأطروحاتها ومواقفها ورموزها، لا يمكن النظر إليها بعين الشك والريبة.

في استطلاع الرأي الكثير مما يمكن قراءته والتوقف أمامه، لكن ما سوف نركز عليه ونلقي عليه الأضواء يتصل بمحاولة فهم تأثير حرب الإبادة التي يتعرّض لها الفلسطينيون في غزة، وحرب الإخضاع والترويض التي تشنّ عليهم في الضفة الغربية، ومدى التغيير الذي أدخلته هذه الحرب الضارية في طريقة نظر الفلسطينيين الذين يقولون في الاستطلاع إن 60% منهم فقدوا فرداً أو أكثر من عائلتهم، و80% منهم أصيب من عائلتهم فرد أو أكثر، ولا يملك 55% منهم ما يكفيهم من الطعام ليوم أو يومين، وبعد ستة شهور من حرب تمّ تدمير أكثر من ثلثي مساكن قطاع غزة خلالها،

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 22 آذار 2024
Fiveteenth year /Friday / 22 March 2024

اليمن يُغرق الهيمنة الأميركية

■ د. حسن مرهج*

لاشك بأنّ الحرب التي فرضها الحوثيون في البحر الأحمر، لاتقتصر تداعياتها على المرحلة الآنية، والتي بموجبها فرضت ما يمكن تسميته بـ معادلات البحر الأحمر، حيث باتت الولايات المتحدة وحلفها العسكري، أمامٍ واقع لا يمكن الإلتفاف عليه أو تأطير تداعياته سواء في هذه المرحلة أو مستقبلاً. هو واقع ورغم القوة العسكرية للولايات المتحدة، إلا أنها عجزت عن تحييد القوة العسكرية للحوثيين، وبهذا فإنّ البحر الأحمر وما يشهده من تطورات، كفيلة برسم مشهد جيو استراتيجي جديد، وبالتالي فإنّ واشنطن ولندن وغيرهما من عواصم تحالف العدوان، باتوا مدركين أنّ الحوثيين هم الرقم الصعب في المنطقة، ولا يمكن تصفير قدرتهم، بل على العكس ينبغي إشراكهم في معادلات الاستقرار في البحر الأحمر وعموم المنطقة والتي ستُفرض على إيقاعات ما يريده الحوثيون.

وعلى جنبات عملية طوفان الأقصى، شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها ضدّ اليمن، عمليات عسكرية غايتها إبعاد الحوثيين عن مجريات الصراع الشرق أوسطي، وفي العمق فإنّ الولايات المتحدة ترغب في ردع اليمنيين عموماً وإبقاء تأثيراتهم ضمن بقعة جغرافية محددة، لكن الاعتقادات الأميركية والبريطانية أنه مع الهجمات اليومية على الأراضي اليمنية، سينسحب الحوثيون في نهاية المطاف من العملية في البحر الأحمر، لكن ما حدث فاجأ الأميركيين وحلفاءهم، لجهة استمرار الهجمات التي تطال السفن الإسرائيلية أولا، وحتى السفن الأميركية الناشطة على مساحة البحر الأحمر ثانياً، والأمر الأهّم أنّ قدرات الحوثيين العسكرية والصاروخية وصلت إلى أبعد من ذلك، فالقواعد الأميركية والإسرائيلية باتت تحت مرمى النيران اليمنية.

ما هو مؤكد أنّ الهجمات الأميركية والبريطانية ضدّ الحوثيين، ما هي إلا غباء عسكري، وعجز عن قراءة قدرات أنصار الله، فالسعودية ودول العدوان على اليمن غرقت في الرمال اليمنية، وعجزت عن تحقيق أهدافها، واليوم فإنّ سفن الولايات المتحدة وحلفاؤها يغرقون على في البحر الأحمر وعلى أبواب اليمن. صحيح أنّ الولايات المتحدة أكبر قوة بحرية في العالم في العقود القليلة الماضية، وواصلت حاملات طائراتها القيام بدوريات من الشرق إلى الغرب لاستعراض قوة البلاد أمام منافسيها، لكن الصحيح أيضاً أنّ هذه القوة البحرية العظمى عاجزة أمام أنصار الله، إلى درجة أنّ أحد المسؤولين في البيت الأبيض اعترف مؤخراً بأنّ عملية أنصار الله كانت أكبر تحدّ للبحرية في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، ولذلك وجهت صنعاء لأميركا ضربات لم تتعامل معها حتى الدول العظمى.

الأسابيع الأخيرة شهدت استهداف العديد من السفن والسفن الأميركية بصواريخ وطائرات مُسيّرة يمنية، وهذا يدلّ على أنّ اليمنيّين لهم اليد العليا في التطورات الأمنية في البحر الأحمر، وقال قادة صنعاء إنّ عمليتهم ضدّ السفن الأميركية وحلفائها الغربيين ستظل سارية طالما استمرّت الحرب في غزة، وحذروا الغرب من إجبار «إسرائيل» على وقف الحرب في غزة لمنع تصاعد الصراع في البحر الأحمر.

حقيقة الأمر أنّ المخاوف الأميركية تتجاوز المرحلة الحالية المتعلقة بحرب غزة، والقلق الرئيسي هو على فترة ما بعد الحرب والوضع الجديد في الشرق الأوسط، الذي غيّرته فصائل المقاومة بالكامل في الأشهر الأخيرة، وهو ما دق ناقوس الخطر في الغرب، فالعواصم الواقعة على الخليج العربي والبحر الأحمر لن تكون آمنة لهم، ولا يريد قادة البيت الأبيض الاعتراف بأنّ أنصار الله نجحوا في مواجهة قواتهم البحرية والجوية، وبالتالي، ومن أجل الحفاظ على صورتهم، فإنهم ينسبون نجاح ومسؤولية اليمنيين إلى إيران ويسمحون لهذا البلد بتجهيز القوات المسلحة اليمنية بالأسلحة والتكنولوجيا والاستخبارات، ويتهم بإظهار أنّ اليمنيين وحدهم ودون مساعدة الجمهورية الإسلامية لا يمكنهم مهاجمة أميركا.

ختاماً، فقد بات واضحاً أنّ التوازن الدولي لم يعد لصالح الولايات المتحدة، لا سيما أنّ روسيا والصين في تنافس مع واشنطن، حيال الاستفادة من الوضع في البحر الأحمر، الذي يقلل من النفوذ الأميركي، والولايات المتحدة تخشى بشدة أن يفيد تصعيد التوتر منافسيها الشرقيين، وهو أمر مخيف، والآن ضعفت قوة الردع والهيمنة الأميركية في المنطقة والعالم، ولا شكّ أنّ شيوخ العرب الذين عهدوا بأمنهم إلى هذا البلد سيعيدون النظر في سياساتهم الأمنية، تماماً كما توجّهت هذه الدول نحو الصين وروسيا في الآونة الأخيرة، وهذا يعني الابتعاد عن واشنطن وتقليل الاعتماد العسكري على هذه القوة المتراجعة.

وربطاً بما سبق، فإنه إذا ما استمرّ التصعيد في المنطقة، فإنّ عواقب الأزمة في البحر الأحمر سوف يتردّد صداها إلى ما هو أبعد من ممراته المائية الضيقة، وتؤكد المعطيات أنّ صنعاء لها اليد العليا في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب، والمعادلات الموجودة اليوم يمكن تطويرها غداً وستكون مقدمة لنهاية الهيمنة الأميركية في المنطقة.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية.

خفايا

توقعت مصادر سياسية أن تتزايد الحملات التي تستهدف حزب الله اعتماداً على الشائعات والقصص المفبركة. وقد شهد يوم واحد تداول شائعتين؛ واحدة زعمت أن الحاج وفيق صفا يروّج لمرشح رئاسي غير مرشح حزب الله، وأخرى تحدثت عن استنفار أمني مزعوم في الضاحية الجنوبية وظهور ملثمين يفتّشون المارة ويطلبون هويّاتهم. وشاركت مؤسسات إعلامية كبرى في ترويج الشائعتين والسعي لخلق بلبلة سياسية وشعبية من خلالهما. وقالت المصادر إن انفتاح الإمارات على الحزب تسبّب بإزعاج كبير للقوى المناوئة له التي قرأ بعضها أن فيه إشارة دوليّة إقليمية إلى قرب نهاية الحرب ومكانة الحزب كلاعب إقليميّ بنتيجتها.

كواليس

توقفت مصادر دبلوماسية أمام الكلام الصادر عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومفوّض الشؤون السياسية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل حول أوكرانيا، حيث يتوقع ماكرون انهياراً قريباً ويخشى بوريل حدوثه، كما نقلت صحيفة بوليتيكو. ومصدر الاهتمام هو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدأ يتصرّف كقيصر يحكم أوروبا من الآن، وأوروبا لا تضمن دعماً أميركياً كافياً في تحديات مرحلة ما بعد أوكرانيا ولا تملك مقومات ذاتية للمواجهة، ما يعني أن الطريق سيفتح لنخب أوروبية تصالحيّة مع الدور الروسي المقبل، وهذا ما يفسر قلق حكام أوروبا.

الحقبة البوتينية الجديدة ومخاوف الغرب...

■ رنا العفيف

ربع قرنٍ على البوتينية وما زال حضور روسيا في العالم وعلى الساحة الدولية قوياً، كيف استطاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعادة إحياء روسيا؟ وماذا عن قلق الغرب وخوف الأطلسي الأميركي من ترسيخ حكم بوتين؟

بالرغم من عوامل سياسية واقتصادية الكثيرة، ساهمت في إعادة روسيا إلى الساحة الدولية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، لكن لا يمكن غضّ النظر أو فصل مجهود وقيادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حضوره القوي في ظل الصراع القائم مع الغرب الأطلسي والحرب على روسيا وشيطنة شخصه على وجه الخصوص، خاصة بعد فوزه بالولاية الخامسة، إذ كان يدرك تماماً صعوبة مهمته في بناء روسيا العظيمة المتجددة...

اليوم حظيَ بدعم شعبي كبير فاق سقف التوقعات باستمراره في الحكم، وعليه بعد الانتخابات الرئاسية التي استمرّت منذ يوم الجمعة حتى يوم الأحد وكانت نتائج ذلك التي حصل على أكثر من 88% من الأصوات، بالتوازي مع الغارات التي شنتها أوكرانيا بالطائرات المُسيّرة والصواريخ الأميركية وهي إحدى أوسع هجماتها منذ بدء الحرب، في ما موسكو توعّدت كييف بالعقاب، إضافة للشعب الذي أكد على الخيارات التي اتخذها الرئيس بوتين بعد تجدّد ولايته،

إذا نظرنا بشكلٍ تفصيلي إلى الأرقام التي حصل عليها بوتين نجد بأنّ ذلك كان مفاجئاً للغرب وللداخل الروسي، لا سيما بأنّ هذه الأرقام أتت مهمة وظيفية مختلفة عن كونها أرقام كبيرة تدلّ على صوابية سياسة الرئيس الروسي التي اعتمدها في العلاقات الخارجية وسط الصراع الداخلي، أيّ ما بين القوة التي تمثل منها الفعاليات الروسية وهم على خط نهج بوتين بتصدّيه للغرب، وكذا بقطع العلاقة تدريجياً مع الغرب وصولاً للتوجه شرقاً، وطبعاً هذا يحتاج لوقت طويل من الصبر وبذل الجهد الذي تضامن معه الشعب الروسي واستقبله بكل حفاوة ووافق عليه واحتضن خيارات الرئيس الروسي من خلال تكليفه بوكالة الفوز التي هي فعلياً عملية لاستكمال مهماته وخطه السياسي الخارجي والداخلي وطبعاً هذه مسؤولية كبيرة على عاتق الرجل القوي بوتين وهو في خضمّ مواجهة كبيرة ليس فقط بالخارج وإنما مع حلف الناتو، على اعتبار خاصية رفع شعار تعدد الأقطاب الذي ربما سيدخل حيّز التنفيذ بعد فوزه بالانتخابات مؤكدة، وبالتالي ستكون هناك مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية مؤكداً بقوله أن عصرها قد انتهى ولا يمكن استمرار مصّ الدماء من قبل هؤلاء وإنْ كان في أوروبا وغيرها، ما يعني هناك خطوات في جدول بوتين الجديد بعد فوزه تمثل الكثير من الدعم للمنظمات الإقليمية التي تبنتها روسيا كـ شنغهاي وبريكس إضافة لمنظمة دول المستقلة بالإضافة إلى ترتيب العلاقات الثنائية المهمة التي ربما يندفع بها نحو الأعلى بشكل تسلسلي ومنها التي كانت مثلاً تعيق موازين القوى سواء على صعيد الداخل أو الخارج، لذلك فإنّ بوتين أمام مسؤولية جديدة وكبيرة أمام تركيبة نظام العالم الجديد بحسب توقيت الحقبة البوتينية الجديدة المتمثلة بشخصية قوية، كي لا تقف عائقاً أمام التحوّلات التي طرحها، خاصة تلك التي تتوجه شرقاً والتي لها ارتباط وثيق بالعلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الروسي عموماً، وبالتالي يكون بوتين أمام عمل مزدوج، داخلي وخارجي، قد يكون له ارتباط وثيق بالربح والخسارة في أوكرانيا، وكلتا الحالتين أيّ في حال الخسارة أو الربح سيعود سلباً أم إيجاباً على روسيا وعلى أوروبا والناتو بشكل عام،

في مقابل ذلك بوتين اليوم يملك إقراراً بالوكالة الكبيرة التي حصل عليها التي ستعيد النظر والتفكير في الكثير من ترتيب الأوراق السياسية في الكثير من الدول وبعلاقاتها مع روسيا، وتحديداً تلك الدول التي كانت متردّدة سياسياً بفتح علاقاتها مع (روسيا بوتين)، انطلاقاً من هذة النقطة الحساسة يكمن خوف الغرب والأطلس وعلى رأسها الولايات خشية حضور روسيا القوي وسط حضور بوتين في ظلّ الصراع مع الغرب والحرب على روسيا، وضمن تجدّد الخيارات في أوراق الوكالة الجديدة لبوتين في ولايته الخامسة مع الإشارة للإنجازات السابقة والآتية التي ستنضمّ في ما بعد وكان من أهمّ الإنجازات في المشهد السياسي لبوتين عام 2014 عندما أعلنت روسيا ضمّ شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي وفي ولايته الجديدة اليوم يحذر الغرب من مغبة الحرب العالمية الثالثة حيال الحرب مع أوكرانيا وتلك الخطوات التي تصدر عن حلف الأطلسي وعن إمكانية ماكرون بدخول قوات برية والتعرّض لكييف، إلا أنّ معرض الردّ جاء بقول بوتين على هكذا تصرفات صبيانية إذا تجرّأ الغرب على المشاركة المباشرة وهو طبعاً شريك جزئي، ولكن إذا كان هناك سعي للمشاركة فعلياً فسيؤدّي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة، لذا الغرب اليوم يحاول شيطنة شخص الرئيس الروسي في محاولة لزعزعة الأمن الداخلي لخلق بلبلة وهناك عدة محاولات،

أما في ما يخص ركائز بوتين في عملية إحياء روسيا كان هناك وقائع سياسية بارزة في إعادة البناء وتلف جميع الوصايا الغربية المتعلقة بالديمقراطية والانفتاح وغيرها من التبعية ورأى البعض الفارق الكبير بين روسيا بوتين وبين روسيا يلتسين الإستبداد والديكتاتورية الداعم للغرب ووصاياهم، إذ قام بوتين برفض كلّ هذه الأمور واعتمد على إعادة بناء الدولة بعدأن كانت جميع ركائزها رهان للسوق الغربي،

إذن نحن أمام مرحلة جديدة ربما هي صعبة قد تشهد تحوّلات أسياسية معظمها بناء في الداخل الروسي وهذا سيعكس إيجابيات على الساحة الدولية وذلك من خلال معطيات حكم بوتين الجديد على مستوى الجبهات كافة...

رئيس الحكومة تابع شؤوناً حياتيّة وأمنيّة وحدّدَ معايير تعويض المثابرة للموظَّفين

ترأّسَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً في السرايا الحكوميّة أمس، ضمَّ وزير الماليّة في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل، وزيرة الدولة لشؤون التنمية الاداريّة في حكومة تصريف الأعمال نجلاء رياشي، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة، المدير العام لوزارة الماليّة جورج معراوي، رئيس التفتيش المركزيّ القاضي جورج عطيّة، رئيسة مجلس الخدمة المدنيّة نسرين مشموشي ومستشار رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحّاس.

وبخلاصة الاجتماع، أصدر رئيس الحكومة تعميماً حدّدَ فيه الشروط والمعايير والأصول لإعطاء العاملين لدى الإدارات العامّة تعويض مثابر.

واستقبلَ ميقاتي رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب، يرافقه عضو مجلس الإدارة توفيق ناجي. وجرى عرضٌ لمشاريع المصرف والجهود المبذولة لتأمين استمراريّة القروض.

والتقى رئيس الحكومة النائب وليد البعريني الذي قال بعد اللقاء «عرضنا مع دولة الرئيس ميقاتي موضوع التفلّت الأمنيّ في منطقة الشمال، إن كان في طرابلس أو كفرشلان وعكار والمنية، وتمنّينا إيلاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم للتواصل مع الأجهزة الأمنيّة المختصّة للقيام بواجباتها بعد أن باتَ الوضع لا يُحتمَل».

أضاف «كما تطرّقنا إلى أوضاع القطاع العام فهناك حوالى خمسمئة مستخدم وموظّف لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثمانية أشهر. وخلال اللقاء تم التواصل مع وزير الماليّة ووعدنا بحلّ الموضوع وإنصافهم وإعطائهم حقوقهم».

ميقاتي مترئساً الاجتماع في السرايا الحكومي أمس

وتمنّى على رئيس الحكومة «الصمود في تحمّل مسؤوليّاته بغياب رئيس الجمهوريّة حتّى لو كانت الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال، وذلك من أجل استمرار مؤسّسات الدولة». كما تمنّى «أن تكون هناك انتخابات رئاسيّة قريباً، علماً بأنّ المبادرات والتحرّكات أرجئت إلى ما بعد الأعياد لإعادة تفعيل البحث في هذا الملف».

واستقبل ميقاتي النائب أحمد رستم.

على صعيد آخر، أجرى ميقاتي اتصالاً بالرئيس سعد الحريري، مطمئناً إلى صحته، بعد العمليّة الجراحيّة التي أُخضع لها، متمنياً له الشفاء العاجل.

بقرادونيان عرض مع ماغرو الملفّ الرئاسيّ وعمل «الخُماسيّة»

استقبل الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان سفير فرنسا لدى لبنان هيرفيه ماغرو، بحضور النائب هاغوب ترزيان.

وبحسب بيانٍ للحزب، عرض ماغرو الموقفَ الفرنسيّ من الملفات اللبنانيّة وفي المنطقة، ولاسيّما أعمال اللجنة الخُماسيّة ومواقف الأطراف اللبنانيّة.

وشدّد السفير الفرنسيّ على «أولويّة الانتخابات الرئاسيّة وضرورة فصلها عن الصراع في غزّة وجنوب لبنان، فضلاً عن الجهد الخماسيّ للنجاح في التوصُّل إلى اتفاق بشأن الانتخابات الرئاسيّة من خلال المشاورات الداخليّة».

بدوره، عرض بقرادونيان لوضع الأرمن في لبنان وموقف كتلة نوّاب الأرمن وحزب الطاشناق من الملفات السياسيّة والاجتماعيّة.

كذلك جرت خلال اللقاء «مناقشة الحرب ضدّ آرتساخ والتطهير العرقيّ الذي تعرّض له الشعب الأرمنيّ، فضلاً عن تزايد التهديدات الأذريّة والتركيّة لأرمينيا».

بقرادونيان خلال لقائه ماغرو أمس

بوحبيب زار ميقاتي وبحث أوضاع الجنوب و«أونروا»

اجتمعَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا أمس مع وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، وبحثَ معه شؤون وزارته.

وقال بو حبيب بعد الاجتماع «بحثتُ مع دولة الرئيس عدداً من القضايا المطروحة اللبنانيّة والإقليميّة وتطوّرات الوضع في الجنوب إضافةً إلى وضع أونروا، وموضوع السلام في الشرق الأوسط، وكانت وجهات النظر متطابقة، فنحنُ نُريد استقلالَ لبنان وسيادته ولسنا طلاّبَ حربٍ ونُريد أن تتوقّف الحرب».

من جهة أخرى، استقبلَ بوحبيب في مكتبه بالوزارة، المديرة العامّة لدائرة «الشرق الأوسط» وأفريقيا صوفي فروم أميسبرغ ومسؤول مكتب لبنان في وزارة الخارجيّة الفنلنديّة ميكا روتساليْنين وتناول البحثُ الأوضاعَ والتطوّرات في لبنان والمنطقة.

«التنمية والتحرير»: لنبذِ الخطابِ التحريضيّ وتأمين المُناخات الملائمة لحمايةَ لبنان

■ مصطفى الحمود

استغربَت كتلة التنمية والتحرير المواقفَ التي ارتفعت أخيراً معترضةً على تبنّي الدولة للشهداء ودفع التعويضات، مشدّدةً على «أنّ مثل هذه الأصوات والمواقف لن تُثنينا عن التمسُّك بثوابتنا الوطنيّة وبعناوين قوّتنا في مواجهة الإرهاب الإسرائيليّ ومشاريعه الفتنويّة». ودعت إلى نبذِ الخطاب التحريضيّ والتوافق على كلمة سواء تَحفظُ لَبنانَ وتؤمّن المُناخات الملائمةً لحمايته.

وفي هذا السياق، شدّدَ النائب هاني قبيسي خلال تمثيله رئيس مجلس النوّاب رئيس حركة «أمَل» نبيه برّي في تشييع الحركة وأهالي بلدة كفرصير الجنوبيّة الشهيد المقاوم محمد علي قميحة على أنّ «المقاومة اللبنانيّة تُدافع عن سيادة لبنان في مواجهة إسرائيل وعدوانيّتها التي أثبَتت من خلال جرائمها وهمجيّتها، أنّها لا تفهم إلّا لغةَ المقاومة»، داعياً إلى «تمتين وحدة الصفّ الوطنيّ اللبنانيّ في الداخل».

واستغربَ المواقف التي ارتفعت أخيراً معترضةً على تبنّي الدولة للشهداء ودفع التعويضات، مؤكّداً أن «لا شيءَ يوازي ويعوّض عطاء الروح وبذل الدماء والاستشهاد دفاعاً عن لبنان وترابه وسيادته»، مشيراً إلى أنّ «الحركة لن تتخلّى عن واجبها في بذلِ أغلى التضحيات دفاعاً عن لبنان في مواجهة إسرائيل ومشاريعها العدوانيّة». وشدّدَ على «أنّ مثل هذه الأصوات والمواقف لن تُثنينا عن التمسُّك بثوابتنا الوطنيّة وبعناوين قوّتنا في مواجهة الإرهاب الإسرائيليّ ومشاريعه الفتنويّة»، داعياً «جميع القوى السياسيّة إلى نبذِ الخطاب التحريضيّ والتلاقي والحوار والتوافق على كلمة سواء تحفظ لبنان وتؤمّن المُناخات الملائمة لحمايته وإعادة الحياة لمؤسّساته ولاسيّما الدستوريّة منها وفي مقدّمها انتخابُ رئيسٍ للجمهوريّة».

التشييع في بلدة كفرصير الجنوبية أمس

بدوره، قالَ النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح «إذا لم تستح فقل ما تشاء. هذا أقل ما يُقال للذين تحرّكت عنَدهم كلّ شياطين الحقد والطائفيّة البغيضة لحظةَ سمعوا أنّ الحكومة قد تدفع تعويضاً لعائلات الشهداء ومن دُمّرت منازلهم وقطاعات الإنتاج لديهم وغابَ عن هؤلاء أنّ أبناء المناطق الجنوبيّة الحدوديّة يدفعون ضريبةَ الدمّ عن كلّ الوطن وأنّ تشبثّهم بأرضهم رغمَ ما يُصيبُهم من قتلٍ ودمارٍ وجوعٍ وظلم هو فعلٌ وطنيٌّ وعاملٌ تحدٍّ لعدوٍّ يَرتكبُ كلّ الإجرام استهدافاً للوطن كلّ الوطن».

ورأى أنّ «ما يُسمّى بتعويضٍ لا يساوي قطرةَ دم أو دمعةَ أمٍّ وصرخةَ مظلوم ولا يجوزُ وضع ما يجري من عدوان وتداعياته في ميزان أيّ قضيّة فلكل ملف أسلوب وآليّة وما يُصيبُ أهلنا في الجنوب في اللحظة يتطلّب الترفّع عن الأنانيّات والصغائر لأنّه قضيّة وطنيّة تعني الجميع من دون استثناء».

من جهّته، أكّدَ النائب علي خريس، خلال حفل تأبينيّ في بلدة برج رحّال الجنوبيّة، «أنّنا في مرحلة جمود وأنّ كلّ التحرّكات التي شهدناها في الفترة الماضيّة وخصوصاً على صعيد اللجنة الخُماسيّة تأجّلت إلى ما بعد الأعياد».

واعتبرَ أنّه «باستطاعة اللبنانيين إخراج لبنان من أزمته إذا اتفقوا ويجب أن يتفقوا ويتوافقوا»، مشيراً إلى أنّه بـ«الحوار يُمكن أن نتفق وأن ننتخبَ رئيساً للجمهوريّة، لذا على البعض أن يعودوا إلى ضمائرهم ووعيهم».

«الوفاء للمقاومة»: لإجبارِ الكيان الصهيونّي على وقفِ عدوانه ومحاكمته

اعتبرَت كتلة الوفاء للمقاومة أنّ «من المريب مع كلّ هذا الإرهاب الصهيونيّ أنّه لايزال يحظى لدى الإدارة الأميركيّة وحلفائها بالرعاية والدعم والفرص الممدَّدة، مدفوعاً بوهم تحقيق أهداف الكيان العنصريّ في قضم القطاع وترحيل أهله وإحكام سيطرته وتسلّطه على حاضر ومستقبل فلسطين وشعبها»، مجدّدةً إدانتها «للكيان الصهيونيّ ولجرائم الحربِ والإبادة التي يرتكبها في غزّة فلسطين»، مؤكدةً «وجوب إجبار هذا الكيان على وقف عدوانه، وسوقه إلى قوس العدالة لمحاكمته وردعه، حمايةً للبشريّة في منطقتنا والعالم».

وأشارت في بيان إثرَ اجتماعها الدوريّ إلى أنّه «على جبهة لبنان تواصل المقاومة تصدّيها البطوليّ والممنهَج للعدوان الصهيونيّ وتفرضُ عليه إرباكاً شديداً لا يُمكّنه من حسم الخيارات وفقَ ما يُريد، بل يُلزمه دفعَ ثمنٍ إصراره على مواصلة عدوانه على غزّة»، مؤكدةً أنّ «هذا الوضع المُربك للعدو سيكشف أيضاً الوهنَ الحقيقيَّ الذي يعانيه على المستويات السياسيّة والاقتصاديّة والمجتمعيّة كما على الصُعد الأمنيّة والعسكريّة والإداريّة».

وبشأن ملفّ رئاسة الجمهوريّة، رأت الكتلة أنّ «الخُطى لا تزال بطيئة ولا يزال المرشّحون والقوى السياسيّة والنيابيّة المعنيّة، يتلمَّسونَ الآليّات والمخارج لإنجاز الاستحقاق الرئاسيّ وفقَ ما يتناسب مع وثيقة الوفاق الوطنيّ والمحدّدات الدستوريّة المعتمَدة»، مؤكّدةً «عزمها الدائم على مراعاة الوفاق الوطنيّ وعلى تطبيق الدستور ولا سيّما لجهّة بذل الجهود لاختيار رئيس سياديّ للبلاد قادر على الاضطلاع بمسؤوليّة مواجهة التحدّيات وحماية مصالح الوطن وأبنائه والتزام المواقف الوطنيّة المتبنّاة من اللبنانيين الثابتين على التمسُّك بها مهما ساءت الظروف وقسَت الضغوط».

كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعة برئاسة رعد (موقع العهد)

وأشارت إلى أنّها إذ تابعت تحرُّكات المهتمّين بملء الشغور الرئاسيّ، فإنّها «من موقع مشاركتها المسؤولة في مقاربة تلك التحرّكات، ستُبلغ في الوقت القريب والمُناسب موقفها الرسميّ بُغيةَ إنجاز هذا الاستحقاق حفظاً للمصالح الوطنيّة».

وأبدت «تقديرها واعتزازها بموقف الإسناد والتضامن العمليّ الميدانيّ والبطوليّ الذي يلتزمه حزب الله ويبذل دونه التضحيات الجسام ويتشارَك مع المقاومين اللبنانيين وقوى محور المقاومة في المنطقة، شرف الضغط على المعتدين الصهاينة والحؤول دونَ تمكينهم من تحقيق أوهامهم ومشروعهم الإلغائيّ الخطير الذي يتهدّد الأمن والاستقرار الإقليميين».

وحيّت «كلّ أصحاب المهام والأدوار الرساليّة التي تحقق مصالح الناس والوطن وتُسهم في بناء شخصيّة المواطنين ومؤسّساتهم المسؤولة السياسيّة والإداريّة والخدماتيّة والرعائيّة»، وخصّت «في شهر آذار ومناسباته الكريمة المعلّمين والأمّهات بأطيب معاني التقدير والاحترام لجهودهم المباركة في تربية الأجيال المؤهّلة لتطوير البلاد وحفظ موقعها المتقدّم والحضاريّ».

ولفتت الكتلة إلى أنّها «تنحني أمام الشهداء والجرحى، وتحيي دورهم الوطنيّ ودور الأهالي كافّة في الصمود والتضحية وبذل الدماء والأبناء قرابين شهادة لعزّ الوطن وانتصاره»، منوّهةً في هذا المجال «بالراهبة المحترَمة مايا زيادة»، معتبرةً أنّ «أداءَها أسمى وأنبل من أن تنال منه إجراءات فظّة وغير مدروسة لا تُعبّر عن حرصٍ وفاقيّ أو حسٍّ وطنيّ مسؤول».

الأسعد: محورُ الشرّ الأميركيّ الإسرائيليّ أيقنَ عدم استطاعته تحقيقِ أيّ انتصار

حيّا الأمينُ العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، الأمّهات «المناضلات المجاهدات الصابرات في فلسطين ولبنان اللواتي يمثّلنَ أعلى درجات الأمومة ويضحين بكلّ غالٍ ونفيس دفاعاً عن الوطن والعائلة والكرامة والحقّ».

ورأى «أنّ المشهدَ العسكريَّ والسياسيَّ في المنطقة، ضبابيٌّ ويميلُ إلى السواد الحالك والجميعُ ينتظر تبلور أيّ تفاهم أواتّفاق على المستويين الإقليميّ والدوليّ قد يبدو بعيداً وليس في المتناولِ أقلّه في المديين القريب والمتوسط»، معتبراً «أنّ المحاورَ دخلت لعبةَ عضّ الأصابع ومن يصمُد سيحجزُ له مكاناً على طاولة المفاوضات التي لا بدّ منها وإن طال الصراعُ والزمن».

وأشارَ إلى «أنّ محورَ الشرّ الأميركيّ الإسرائيليّ ومَن يدورُ في فلكه، أيقنَ بالدليل أنّه لايستطيع التمادي في مشاريعه العسكريّة الإجراميّة والوحشيّة ولا يمكنه تحقيق أيّ انتصارات أو إنجازات من أيّ نوع أو على أيّ صعيد، إن كان في فلسطين أو لبنان أو في أيّة جبهة مواجهة لمشاريعه وأجنداته».

ووصفَ المشهدَ اللبنانيَّ على كلّ المستويات بـ«المؤلم جدّاً»، لأنّ لبنان «تحوّلَ إلى شعوب وقبائل متنافرة تتصارع على كلّ شيء، وآخر ما صدر من مواقف وتصريحات مؤسفة هو اعتراض البعض ورفضهم مساعدة المتضرّرين من الجنوبيين الذين يتعرّضون لعدوان إسرائيليّ وحشيّ وقاتل ومدمّر».

البيسري: انتظام المؤسّسات الدستوريّة يُسهِّل الحلول لكلّ القضايا الشائكة

البيسري متحدثاً خلال الإفطار السنوي للأمن العام

أكّد المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري أنّ «انتظام عمل المؤسّسات الدستوريّة يُسهِّل إيجاد الحلول لكلّ القضايا الشائكة وفي مقدّمها النزوح السوريّ»، مشيراً إلى «أنّ لبنان في قلب منطقة تشهدُ تحوّلات متسارعة وعلينا عدم تضييع المزيد من الفرص لبناء وفاقنا الداخلي».

كلام البيسري جاء خلال حفل الإفطار السنويّ الذي أقامه للأمن العام بمناسبة حلول شهر رمضان والأعياد وعيد الأم وحضره كبارُ الضبّاط مع عائلاتهم.

وأكّد البيسري «أنّه لا يُمكن أن نجتمع إلى مائدة الإفطار من دون أن يكون حاضراً في ضميرنا وقلوبنا ووجداننا أهلنا الجنوبيون الذين نزحوا من بيوتهم جرّاء العدوان الإسرائيليّ»، مشدّداً على أهميّة «انتظام عمل المؤسّسات الدستوريّة، ما يُسهِّل إيجاد الحلول لكلّ القضايا الشائكة وفي مقدّمها النزوح السوريّ، وأن لا حلول نهائيّة لكلّ الملفّات من دون إرادة وطنيّة مجتمعة تمتّن الموقف اللبناني».

وأشار إلى أنّ «لبنان في قلب منطقة تشهدُ تحوّلات متسارعة وعلينا عدم تضييع المزيد من الفرص لبَناء وفاقنا الداخلي»، معتبراً أنّ «كلّ يوم يمضي من دون التوافق وتحصين البنيان اللبنانيّ عبر إنجاز الاستحقاقاتِ الدستوريّة هو خسارة للبنان ويزيد من الخطر الذي يُحيط به».

أمّا على مستوى المديريّة العامة للأمن العام، فأكّد البيسري «أنّنا ملتزمون حماية هذه المؤسّسة العريقة، التي هي جزءٌ أساسيٌّ من مؤسّسات الدولة، في وجه حملات التشويه والتجنّي والافتراء والتهويل التي تتعرّض لها. وسنبقى نتحمّل المسؤوليّة انطلاقاً من صلاحيّاتنا وبموجب القانون والأنظمة المرعيّة الإجراء، وسنكمل طريقنا، ولن نتطلّع إلى الوراء أو نحيد عن هذا النهج».

على صعيد آخر، إلتقى البيسري سفير لبنان في الفاتيكان فريد إلياس الخازن وتناول البحث الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة.

الخازن هنّأ الأمَّ في عيدها: نموذجٌ في التضحية لأجلِ وطنٍ مُعافى

هنّأ عميدُ «المجلس العام الماروني» الوزيرُ السابق وديع الخازن، الأمَّ في عيدها، معتبراً أنّها «مدماكٌ أساسيٌّ في بناء شخصيّة الرجل، ونموذجٌ يُحتذى به في التضحية من أجلِ وطنٍ مُعافى ينهضُ بسواعد أبنائه ودعم أمّهاته».

وقال في تصريح «تهفو اليومَ، قلوبُ كبارنا وصغارنا، وتشخصُ إلى الأمّهات في عيدهن السنويّ، لنتذكّر قيمة البذل والعطاء بلا مقابل أو منّة. ولأنّ الدنيا أمّ، فقد جعلت الشخصيّة التاريخيّة الإمبراطور نابوليون يقول: إنّها تهزّ السريرَ بيمينها والعالم بيسارها. وعندما نحتفل بعيدِ الأمّ، يحدونا الحديث عن تضحياتها إلى الإجحاف اللاحق بحقوقها في السياسة وسائر نواحي الحياة، كأم عاملة ومشاركة للرجل في المراكز العامّة التي أثبتت جدارَتها وكفايتها فيها بما يفوق الرجلَ».

وحيّا «أمّهات الشهداء والمخطوفين الصابرات، والمُعبرّات بأمل وألم عن روحِ وطنيّة تشكّل نموذجاً يُحتذى به في التضحية من أجل وطن مُعافى، ينهض بسواعد أبنائه، ودعمِ أمّهاته وإيمانهنّ بقدرته على الصمودِ على طريق قيامة لبنان».

على صعيد آخر، أجرى الخازن اتصالاً هاتفياً بالرئيس سعد الحريري اطمأنَّ فيه إلى صحّتَه بعد خضوعه لعمليّة جراحيّة في العاصمة الفرنسيّة باريس، متمنّياً له الشفاء العاجل.

جسر أميركي عائم في غزة: منصة للإغاثة أم للتهجير؟

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

راوغت السردية الأميركية الرسمية لصرف الأنظار عن مسؤوليتها المباشرة لاستمرار العدوان على غزة لنحو 6 أشهر، وتموضعت خلف زعم دورها «الريادي» في تقديم الدعم الإنساني وحماية المدنيين، بعد حصيلة قاسية أوْدت بحياة اكثر من 100 ألف مدني، بين شهيد وجريح ومعوّق، وبحسب بعض الإحصائيات من خارج المنظومة الرسمية للبيانات الأميركية المعتمدة فقد تصل الخسائر البشرية إلى أبعد مما تم ذكره.

انتقل مركز ثقل الاهتمام الإعلامي، الإقليمي والعالمي، حديثاً إلى تدارس خطة واشنطن لإنشاء ممرّ ورصيف بحري عائم على شاطئ غزة، والذي سيستغرق بضعة أشهر لإنجازه في حال صدق الطرف المسؤول، مقابل الإبقاء على الحصار البري مُطبّقاً ومنع دخول الشاحنات المتكدسة على الجانب المصري من حدود غزة.

ما يهمّنا تناوله في هذا الشأن موقع «المشروع الأميركي المقترح» في سياق استراتيجية واشنطن الكونية وأهمية غزة ضمن أولوياتها الما بعد إقليمية، وما يترتب عليها من خطوات تترك تداعياتها على المشهد الجيوسياسي كله.

بداية، التعديلات الميدانية والتحركات السياسية الملموسة، بوحي وإشراف من واشنطن، لم تأتِ مفاجئة، وبضمنها الإعلان عن «الممر والرصيفَ البحري»، بل لما اقتضته نتائج العدوان الذي لا يزال جارياً، من اتخاذ خطوة تبدو بأنها تراجع لكنها في الحقيقة ثمرة مأزقها الإقليمي، بالدرجة الأولى، وتعثّر تقدّم استراتيجيتها على المستوى الدولي، خصوصاً أمام روسيا والصين.

أضحت غزة إسماً معتبراً في الأروقة الدولية بعدما تركها ما يسمّى بالمجتمع الدولي فريسة سياسة الحصار والتجويع لأكثر من عقد ونصف العقد. على المستوى العام، غيّرت غزة ومقاومتها المواقف الدولية لصالح الشعب الفلسطيني، وبدأ بتبنّي شعار التحرير «من النهر إلى البحر» من قبل جمهور واسع من الأجانب المؤيدين للحق الفلسطيني.

وساهم أحد أهم مراكز الدراسات للنخب الفكرية الأميركية ليصحّح البوصلة بعد صمود غزة بمقاومتها وشعبها. وعن غزة قال «معهد كارنيغي» وبالنظر إلى الأمام «فإن العام المقبل سيكون عاماً لغزة (الذي سيشهد) تغيّرات متزايدة – ولن تكون سهلة بأي حال من الأحوال» (دراسة «معهد كارنيغي»، 26 شباط / فبراير 2024).

أما «معهد بيكر لدراسات السياسة العامّة»، والذي يترأسه المبعوث الأميركي الخاص إلى غزة ديفيد ساترفيلد، كان الأسبق في تعريف معركة غزة التي «تسلّط الضوء على خطر التجاوز الاستراتيجي للولايات المتحدة في وقت تواجه فيه أيضاً تحديات في أوروبا وشرق آسيا، حيث نرى بوضوح إمكانية نشوب نزاع مسلح مع الصين « («معهد بيكر»، 17 تشرين الأول / أكتوبر 2023).

وعن حيوية معركة غزة واكتساب تداعياتها أهمية استثنائية نرصد مقولة تفيد «بالتأكيد ستترك تأثيراً لا يمحى على الخارطة الجيوسياسية في الشرق الأوسط، بضمنها مستقبل مسار الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني» (يومية «جابان تايمز»، 15 كانون الثاني / يناير 2024).

كما أنّ دخول اليمن بقوة وبأس شديدين لإسناد غزة دفع النخب السياسية الأميركية إلى حثّ صنّاع القرار على عدم الاستخفاف بما يجري وآفاقه المفتوحة فإنّ «قوات الحوثي اليمنية دفعت أمن البحر الأحمر وأولويته إلى مرتبة أعلى جديدة أمام صنّاع القرار السياسي («معهد كارنيغي»، 26 شباط / فبراير 2024).

من الجائز أنّ إنشاء الممرّ والرصيف العائم له جملة أبعاد وأهداف، المعلن والمستتر، أبرزها إيجاد حلّ لتهجير الأهالي، طوعاً تصحبها وعود برّاقة، وذلك بعد فشل سلسلة من محاولات الدول الغربية وهيئة الأمم المتحدة، منذ الخمسينيات، لتهجير الغزّيين إلى سيناء، وإحلال المستوطنين الصهاينة، وبعد فشل العدوان الصهيوني في فرض التهجير القسري و«إنهاء» القضية الفلسطينية.

وأغفل الإعلان الأميركي الرسمي لإنشاء ممرّ ورصيف عائم إحداثيات الموقع، عن سبق إصرارٍ وترصّد على الأرجح. إذ سيبعد الجسر العائم واحداً ونصف كلم من حقل الغاز الموجود في المنطقة الوسطى من بحر غزة. الأمر الذي يكشف حقيقة نوايا الاستراتيجية الأميركية من وراء ذلك لتعزيز هيمنتها على مصادر الطاقة في العالم.

في البعد التقني ومتطلبات إنجاز الجسر العائم، يُقال أنه سيستغرق نحو شهرين من الزمن، يشارك فيه سلاح البحرية الأميركية بشكل مباشر، بصرف النظر عن هوية صاحب الفكرة التي أثيرت في «مؤتمر باريس للسلام»، في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، من أجل «نقل المعونات الغذائية المحمّلة على السفن من مرافئ جزيرة قبرص» بعد إتمام التدقيق بمحتوياتها، ومن ثم إلى شاحنات بعد تفريغها.

وعليه، أرسل سلاح البحرية إحدى أكبر سفنه اللوجستية، «يو أس إيه في فرانك بيسون»، إلى مياه البحر المتوسط لمباشرة إعمال الإنشاء بطواقم أميركية. بيد أن السيطرة على البقعة الأرضية ما زالت تحتٍ سيطرة قوات الاحتلال، ما يعني أنها عملية «سلّم واستلم» لفريقين مكمّلَيْن لبعضهما البعض، وما ينطوي على ذلك من إدامة سيطرة الاحتلال على القطاع، إن تسنّى لها النجاح (الناطق باسم البنتاغون «باتريك رايدر»، 2 آذار/ مارس 2024).

الخطة الأميركية المعلنة تنطوي على إنشاء 3 أرصفة وميناء يربطها جسر عائم في مياه عميقة، وترافقها طواقم عسكرية مختصة في الإنشاءات وبناء محطة رسوّ، والقيام بأعمال الصيانة المستدامة بسبب أمواج ورياح البحر. وهذا يتطلّب، بحسب المتطلّبات العسكرية، وجود طواقم عسكرية على الشاطئ وأخرى لصيانة الجسر وضمان أهليته لتفريغ البواخر القادمة.

أما مسألة توفير الأمن لكل ذلك فصورتها ضبابية في أحسن الأحوال بسبب تعدّد التصريحات بشأنها من الطرفين، الاحتلال والقوات الأميركية. وربما الصيغة الأمثل تكمن في إشراف أميركي من وإلى الجسر العائم والرصيف البحري، واستلام قوات الاحتلال المهمّة قبل مغادرة الشاحنات.

كما أنّ هنالك عوامل وقدرات متعدّدة ينبغي الأخذ بها لبناء الجسر، أبرزها آلية وصول المعدات الثقيلة والفترة الزمنية الطويلة التي ستستغرقها في الوصول إلى شواطئ غزة. كما أنّ تفاقم الأوضاع الإنسانية في عموم القطاع لا تتوقّف والمعونات الشحيحة لا تفي بالغرض، ما يؤثّر على آلية إنجاز الميناء والفترة الزمنية المتاحة.

وعليه تتضح أهمية إنشاء الجسر العائم للمصالح الأميركية أولاً، والذي سيشكّل مبرّراً للقيادات السياسية بإبقاء طواقم حماية عسكرية أميركية في مياه ورمال غزة، وتأمين ما تبقّى من مهام عجز عنها «جيش» الاحتلال في عدوانه.

واستناداً إلى ما تقدّم يستطيع المرء الاستنتاج بغياب احتمال خروج القوات الأميركية من سورية والعراق وليبيا، طواعية في أيّ وقت قريب، لأنّ السيطرة على مصادر الطاقة شكلت دوافع احتلالها لتلك الأراضي والخيرات، والتصرّف بمردودها حصراً بعد حرمان الشعوب العربية من ثرواتها الطبيعية.

طوفان الأقصى والمبادرة الاستراتيجية... «إسرائيل» سقطت

■ محمد صادق الحسيني

لا بدّ لأيّ نظرة تحليلية موضوعية، لمعركة طوفان الأقصى، التي تدور رحاها منذ ما يقرب من ستة أشهر، أن تقرأ فصول هذه الملحمة التاريخية، وتداعياتها وأهميتها الاستراتيجية وتأثيراتها على الصراع، بين المشروع الصهيوني الاستعماري الغربي، الذي أنشأ كيان العدو على أرض فلسطين، وبين حركة التحرر الوطني العربية، في إطار تطورها التاريخي.

كانت حرب السادس من تشرين، سنة 1973، بين الجيشين المصري والسوري من جهة وبين جيش العدو الصهيوني من جهة أخرى، على جبهتي سيناء والجولان، وما حققه هذان الجيشان العربيان من نجاحات باهرة، باختراقهما تحصينات العدو العسكرية، في سيناء والجولان، وتدمير 80% من سلاح الجو وسلاح الدبابات الإسرائيليين، الأثر الكبير والمدمّر على الصراع بين المشروعين المذكورين أعلاه لولا إفراغ الخائن السادات، تلك النجاحات من جوهرها وتحويل النصر العسكريّ إلى هزيمة سياسية، كان لها أسوأ الأثر، على القضية الفلسطينية.

وقد كانت أولى النتائج السلبية المدمرة، لما أفضت إليه تلك الخيانة، هو الغزو الإسرائيلي للبنان في السادس من شهر حزيران 1982، والذي أسفر عن إرغام قوات الثورة الفلسطينية على مغادرة لبنان.

إلا انّ القوى اللبنانية المقاومة، التي كانت منضويةً في إطار القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية، في سبعينيات القرن الماضي، وبروز دور عسكري هام لما عُرف لاحقاً بالمقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله)، شكلت رافعةً لقوى الثورة وإحياء المقاومة من جديد، في مواجهة مشروع الاستعمار الغربي في المنطقة.

واصلت هذه القوى التصدّي لنتائج الغزو العسكري الإسرائيلي للبنان، وما نتج عنه من إقامة شريط لبناني محتل، الى ان تمكنت في العام 2000 من إلحاق هزيمة ساحقةً، بجيش الاحتلال الإسرائيلي، وأرغمته على الانسحاب الكامل من جنوب لبنان، دون قيد أو شرط.

وعلى الرغم من أهميّة هذا الانتصار، الذي حققته المقاومة اللبنانية في حينه، إلا أنه لم يكن قد وصل الى مستوى المعركة الاستراتيجية أي الشاملة مع العدو.

هذا المستوى تحقق في ما بعد بانتصار المقاومة الإسلامية، في حرب تموز 2006، مدعومة من الجمهوريه الإسلامية الإيرانية والجمهورية العربية السورية، وهو الانتصار المدوّي الذي قلب معادلة الصراع رأساً على عقب.

لقد شكلت حرب تموز 2006 بمثابة نقلةً نوعيةً مهمةً، في الصراع العسكري بين قوى المقاومة وقوى العدو الصهيوأميركية، وذلك لأنها ألحقت بالعدو هزيمةً عميقةً، اتضحت أعماقها وأبعادها لاحقاً.

لقد خاض جيشٍ العدو، حتى تاريخ هذه الهزيمة، معارك خاطفةً ضدّ جيوش نظاميةً كانت تعاني من ما تعانيه، من طبيعة القيادات السياسية الرسمية العربية، في حينه، بينما قاتلت في حرب تموز قوات فدائية، ذات عقيدة وقدرات قتالية لم يعتَدْ عليها العدو، حرمته من تحقيق ايّ نجاح، من خلال تكتيك خوض الحرب بشكل خاطف وعلى أرض العدو.

وعليه فإنّ حرب تموز شكّلت نقلةً استراتيجيةً، في أداء قوى المقاومة العربية، الأمر الذي مهَّد الطريق، الى فقدان العدو للمبادرة الاستراتيجية، في شنّ اعتداءات عسكرية خاطفة واحتلال أراض عربية جديدة، على الرغم من أنه كان يواصل المحاولات لاستعادةً المبادرة الاستراتيجية في الميدان، تارةً باستخدام المجاميع المسلحة وتارةً بشنّ عمليات عسكرية محدودة بشكل مباشر، خاصة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

كان هذا الوضع أشبه بمعركة ستالينغراد التي خاضتها الجيوش السوفياتيّة، المكلفة بتحرير مدينة ستالينغراد، ضدّ جيوش الاحتلال النازي الألمانية، التي كانت تحتلّ المدينة آنذاك. اذ تمكنت القوات السوفياتية، التي كانت تضمّ ثمانية عشر جيشاً، تعدادها مليوناً وثمانمئة ألف جندي، من تحرير المدينة مطلع سنة 1943، بعد أن سحقت القوات الألمانية المدرّعة، بقيادة الجنرال باولوس، وألحقت بها هزيمة استراتيجية ثقيلةً، لم تنجح في التعافي منها ودخلت برلين فاتحة محرّرة.

لقد حاول الجيش الإسرائيلي، بعد هزيمته في حرب تموز 2006، التعافي من الهزيمة، ووضع الكثير من الخطط والمقترحات، بهدف ما سمّوه استعادة الردع، سواءٌ على جبهة جنوب لبنان او على جبهة قطاع غزة.

وانطلاقاً من هذه الأوهام، باستعادة الردع، قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ سلسلة من الحروب والاعتداءات الواسعة النطاق على قطاع غزة، منذ عام 2006 بعد عملية أسر الجندي الإسرائيلي، لم يستطع العدو خلالها تحقيق أيّ من أهدافه، الأمر الذي أدخله الى فترة مراوحة استراتيجيّة (عجز عن الفعل) رغم حملة الاعتداءات الجوية، على الأراضي السورية، والتي أطلق عليها الاسم الرنان: «المعركة بين الحروب»، بهدف إقناع نفسه وإقناع جمهوره بأنه يخوض حرباً ويحقق انتصارات واهمة!

حتى جاء طوفان الأقصى، في السابع من أكتوبر سنة 2023، لينسف ليس فقط أكاذيب العدو الصهيوني وجيشه، وإنما ليدمّر الأسس العميقة للمشروع الاستيطاني الصهيوني الاستعماري الغربي في فلسطين المحتلة.

فقد أتى طوفان الأقصى لينتزع المبادرة الاستراتيجية، مرة وإلى الأبد، من أيدي جيش العدو، الذي فقدها في حرب تموز سنة 2006، في لبنان، تماماً كما حصل مع الجيوش النازية الألمانية في معركة كورسك الشهيرة، الواقعة على الحدود الغربية الروسية الأوكرانية حالياً والتي تتساقط مجدّداً أمام انتصارات الروس.

إذن فإنّ ما تقوم به قوات الغزو الصهيوني، في قطاع غزة، منذ انطلاق طوفان الأقصى وحتى اليوم، ليس إلا محاولة يائسة، من جانب قيادة العدو وجيشها المهزوم، في السابع من أكتوبر 2023، لاستعادة زمام المبادرة الاستراتيجية في الميدان.

إلا أنّ ذلك، وحسب معطيات الميدان وليس موازين القوى التسليحيّة، لا يمكن أن يتحقق إطلاقاً، مهما ارتكب جيش العدو من مجازر وتدمير في قطاع غزة، وفي جبهة جنوب لبنان المساندة، وعلى الجبهة اليمنية التي جعلت اليمن العزيز في مصاف الدول العظمى، رغم استمرار العدوان الأميركي البريطاني على محافظات اليمن المختلفة.

وقد تكون المدة الزمنية، الفاصلة بين فقدان جيش الاحتلال، ومن خلفه العدو الأميركي الغربي، لزمام المبادرة بصورة نهائية، هي المدة اللازمة لدخول قوات حلف المقاومة عاصمة فلسطين، القدس، أقصر من المدة، التي استغرقها زحف الجيوش السوفياتيّة للوصول الى برلين.

وليس ذلك على الله بعزيز.

بعدنا طيّبين. قولوا الله...

المرتضى استقبل الصحافي علي يوسف والفنان التشكيلي عيسى يعقوب

التقى وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، الصحافي علي يوسف أمين الصندوق للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب، الذي عرض عليه الصعوبات التي تواجهها الهيئة في إقرار المراسيم التطبيقية المتعلقة بالنظام الداخلي والنظام المالي ونظام التعويضات وإيجاد مقرّ للهيئة وأهمية الإسراع في صدور هذه المراسيم كي تتمكن الهيئة من ممارسة عملها، وفقا لما نص عليه قانون انشائها الرقم 62.

كما استقبل المرتضى سفير النوايا الحسنة والفن التشكيلي العالمي ممثل المنظمة العالمية للسلام الكاتب والفنان التشكيلي عيسى يعقوب، الذي طلب رعاية الوزير المرتضى معرضاً بعنوان «غزة عز الأمم»، والذي يمثل صمود غزة ومعاناة الأطفال.

وقدم إلى المرتضى لوحة بورتريه، إضافة إلى لوحة تمثل احتضان الأم لأطفالها في مناسبة عيد الأم.

ومن زوار المرتضى، مدير المشاريع في جمعية Amis clac شفيق الشمعة على رأس وفد شبابي، واطلع منهم على نشاطات العام الهادفة إلى تمكين الشباب.

كما تمت مناقشة «برنامج رمضان زمان» الحالي الذي نال إعجاب الوزير المرتضى، وأثنى فيه على «جهود الشباب والقيمة الثقافية المضافة للبرنامج».

وجدّد الوزير دعمه لـAmis CLAC كمجموعة شبابية ناشطة في المجتمع اللبناني عموماً، وفي برجا خصوصاً.

وضم الوفد: نور المعوش، ملاك أبو علفة، غازي سراج، ميسم حمية، وأنيسة الخطيب.

والتقى وزير الثقافة الشيخ صلاح نبا ممثلا اللجنة الثقافية في المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز، الذي وضعه في أجواء التحضيرات لإقامة معرض رسوم فنية لأهم الفنانين التشكيليين اللبنانيين خلال شهر أيار المقبل في ثانوية العرفان في منطقة صوفر.

وتقدّم الشيخ نبا بكتاب إلى الوزير المرتضى متمنياً رعاية وحضور المعرض، الذي سيكون حدثا ثقافيا واعداً. ووافق المرتضى على الرعاية والحضور.

المرتضى مع زواره

عيد الأم في لوحات فنية متعددة في السويداء

موضوعات متعددة تتعلق بالمرأة والأم ودورها الفاعل في المجتمع جسّدتها أعمال 25 فناناً وفنانة خلال المعرض التشكيلي الذي تستضيفه صالة مضافتنا في بناء اتحاد الفنانين التشكيليين في السويداء بمناسبة عيد الأم.

وقال الفنان حمد عزام رئيس فرع نقابة الفنانين التشكيليين في السويداء في افتتاح المعرض: يعد المعرض بلوحاته الـ 41 تكريماً لدور الأم وتضحياتها، ويعبر عن دورها الفاعل في بناء المجتمع، وخاصة أن اللوحات تناولت هذا الموضوع بأساليب متعددة وتقنيات متنوعة في العمل الفني، فرأينا ما تم رسمه بالإكرليك والزيتي، بينما رسمت بعض اللوحات بالرصاص والحفر والغرافيك.

وبينت مرح القاسم مديرة الصالة أن المعرض هو رسالة محبة وعرفان لكل أم تقوم بدورها العظيم في الحياة. وقد جسد الفنانون المشاركون بأساليبهم الفنية المتنوعة هذا الدور احتفاء بهذه المناسبة وفق رؤية كل منهم، وخاصة أن للفن دوراً في النهوض بالمجتمع ضمن الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأكد عدد من الفنانين المشاركين أهمية هذه المناسبة ومدى فاعلية مشاركتهم فيها، وخاصة أنها تخص مناسبة مقدسة لدى الجميع فالأم كما قالوا هي تلك الأرض التي لا تنبت دونها أي حديقة.

يذكر أن المعرض مستمر لمدة أسبوع.

مهرجان شعري بمناسبة عيدي الام والمعلم في جبلة

أقامت الجمعية العلمية التاريخية في مقرها في مدينة جبلة مهرجاناً شعرياً متنوعاً شارك فيه عدد من الأدباء والشعراء، وذلك بمناسبة عيدي المعلم والأم.

وجاءت مشاركة الشاعر أبوالوفا أحمد بعدة قصائد من النمط العمودي بعنوان «بعد رحيل» و«هذا هو الحب» و«وجهك» أكبر فيها المعاني العظيمة للأم والمعلم ودورهما في توجيه وتنشئة الأجيال على المبادئ والقيم النبيلة.

وشارك الشاعر بيهس يوسف بقصيدة نثرية بعنوان «قبلة على تجاعيد الغياب» عبّر فيها عن الفراغ الكبير الذي يتركه رحيل الأم بينما أضاءت قصيدة الشاعر سهيل درويش على دور الأم والأب في حياتنا.

وتميزت قصيدة الشاعر محمود إسماعيل «أمومة» بلغتها الشعرية العالية وموسيقاها الهامسة في حين جاءت مشاركة الشاعر مهند صقور بقصيدة عمودية بعنوان «بيت الضوء» عبّر من خلالها عن المعاني السامية للأم رمز الحنان والعطاء.

وشارك الشاعر محمد زهرة بقصيدة تغنى فيها بدور المعلم بعنوان «يداه من قلم ودفتر» وأخرى بعنوان «امرأة» أهداها للمرأة الأم.

وشارك الشاعر نعيم ميا بعدة قصائد عبّر فيها عن دور المعلم والأم في عملية التربية والتعليم إضافة إلى مشاركات الشعراء أسينة خير بيك وصديقة رابعة وفائز خنسة وفاطمة فران بقصائد متنوعة عبروا فيها عن عظمة الأم والمعلم والدور الذي يضطلعان به في سبيل بناء حقيقي وفاعل للإنسان.

المعهد الثقافي الإيطالي نظّم جولة للصحافيين على معرض الصور الفوتوغرافية
«مدينة وحكاية» لغابرييلي بازيليكو في معرض بيروت للفن

نظم المعهد الثقافي الإيطالي جولة للصحافة اللبنانية لتسليط الضوء على معرض الصور الفوتوغرافية «مدينة وحكاية» (A city، a tale) في معرض بيروت للفن.

يقدّم المعرض المنظّم بالتعاون مع أرشيف غبريال بازيليكو ومعرض بيروت للفن برعاية السفارة الإيطالية في بيروت، 57 صورة فوتوغرافية لغابرييلي بازيليكو (1978 – 2012) ويستمر لغاية 6 نيسان المقبل.

وغابرييل بازيليكو، هو مصور فوتوغرافي ذو شهرة عالمية، نال إعجاب الجمهور اللبناني من خلال أعماله الفوتوغرافية الفنية عن مدينة بيروت، وهو معروف بصوره للمدن الكبرى في أرجاء العالم. لقد اختار الفنان 57 عملاً معظمها من كتالوج طبعته دار النشر فايدون في عام 2001، حيث يقدم المعرض جزءاً من المسيرة الفكرية للمصور الفنان الذي كان مهتماً بشكل رئيسي بتاريخ المدن من خلال روابط الذاكرة الضاربة في الرؤية الفوتوغرافية الصحافية من أجل لمس التطور في المشهد الحضري للمدن.

كما يشهد المعرض مشاركة العديد من الأعمال الفوتوغرافية المهمة، مثل 1984) D.A.T.A.A.R–1985)، ومؤسسة الحريري (1991) ومتحف الفن الحديث في سان فرانسيسكو (2007)

وقال المدير الجديد للمعهد الثقافي الإيطالي في بيروت الدكتور أنجيلو جووي، خلال حفل الافتتاح إن «برنامج المعهد الثقافي الإيطالي سيركز في السنوات الثلاث المقبلة على التصوير الفوتوغرافي الإيطالي، حيث ترتبط هذه الوسيلة الفنية ارتباطا وثيقا بالهوية الثقافية للبلد والبدء بفنان لديه حب كبير لبيروت ولبنان بشكل عام بدا بالنسبة لنا من البديهيات».

كما قالت السيدة جيوفانا كالفينزي بازيليكو مديرة مجموعة أرشيف بازيليكو: «نحن نقدر سياسة الترويج للفن المعاصر التي ترعاها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، والتي تقدم من خلال معاهدها الثقافية المنتشرة في العالم أفضل ما في التصوير الفوتوغرافي الإيطالي وتسمح باكتشافه ودراسته بتعمّق. لقد ترك الفنان المصور غابرييل بازيليكو بصمة لا تُمحى في عالم التصوير الفوتوغرافي بفضل ذوقه الفطري للفن والتصوير. يشكل تقديم معرض عن ذكريات أعماله الفنية لمدينة مثل مدينة بيروت التي ارتبط بها الفنان بشكل خاص حدثا ذا قيمة كبيرة».

أما بالنسبة لمركز بيروت للفن، فيمثل هذا المعرض استمراراً لالتزام المركز بفتح القنوات الجديدة للحوار محلياً وإقليمياً ودولياً. وعبّرت مديرة المركز السيدة ريم شديد عن أهمية هذا المعرض قائلة: «صور بازيليكو الفوتوغرافية للمدن الكبرى في العالم تُغني وتساعد مهمتنا في تقديم حيز من الوقت لزوار المعرض للابتعاد قليلاً عن المشهد اليومي المضطرب في بيروت الحالية، بينما يتفاعل مع الصور الفوتوغرافية التي تغمسنا في الخيال والذكريات والجدل حول دور الصورة في الواقع الحالي».

باب الأحمر مقهى وحمام أثري ومطعم يحيي تراث حلب في ليالي رمضان

يعبق مقهى ومطعم باب الأحمر الشعبي والتراثي بحلب برائحة الماضي ويحيي بإطلالته على قلعتها ليالي رمضان في خيمة يسرد فيها الحكواتي قصص المدينة وحكايا الأجداد، فيما يرتفع صدى فرقة الأناشيد الدينية قبيل الإفطار لتضفي روحانية على سحر المكان الذي حمل من التاريخ حمامه الأثري الذي ألفه أبناء المدينة لأكثر من 250 عاماً.

يقول سائر خير الله صاحب المقهى والمطعم والحمام إنه عمل على إعادة ترميم وتأهيل المكان في عام 2017 إثر الأضرار التي تعرض لها جراء الإرهاب، وتم وضعه بالخدمة لاستقبال الزوار ومحبي التراث، ومع حلول شهر رمضان المبارك تمت إقامة خيمة فلكلورية رمضانية لإحياء طقوس هذا الشهر الفضيل بعاداته وتقاليده مع وجود فرقة للأناشيد الدينية يؤدي فيها المنشدون ابتهالات لصوم رمضان تترافق مع رقصة المولوية أو الدراويش يقدمها أحد أعضائها.

وأضاف: إن زوار المقهى والمطعم يستذكرون اليوم تراث حلب الشعبي الأصيل والقديم من خلال ما يتم تقديمه لهم من أكلات حلبية قديمة في الشهر الفضيل وأنواع العصائر من العرقسوس والتمر هندي والمقبلات، كما يتم الحرص على تقديم وجبات السحور بحضور مسحراتي رمضان.

ويقول مدير المطعم مجدي الدربي إنه يحرص على تقديم الأكلات الرمضانية التراثية بأصناف منوعة منها الكبب اللبنية والسماقية والسفرجلية والنية والمشاوي المختلفة والفريكة والرز والمناسف وأنواع المقبلات من التبولة والفتوش إضافة للعصائر والمشروبات الباردة والساخنة والحلويات العربية منها الزلابية والمشبك واللقم.

وبعد تأدية وصلات من الأناشيد الدينية ورفع الأذان يقول المنشد محمد السبع: إنه يقدم خلال شهر رمضان الأناشيد الصوفية التي تناسب الشهر الكريم وتحكي عن طقوسه وتحض على عبادة الله، تتخللها وصلة مولوية تعيد ذكريات الماضي والتراث الفلكلوري القديم والاستمتاع بعبادات شهر الخير.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 22 آذار 2024
Fiveteenth year /Friday / 22 March 2024

بلينكن: مشروع قرار لوقف النار مقابل إطلاق الأسرى... مع «اسرائيل» ولكن!... (تتمة ص 1)

(ايـلات)، وكذلك الاسـتهداف إلـى المحيط الهندي هي تطورات ذات أهمية كبيرة جداً». وأكد أن «هناك تطورات أكبر وأكثر أهمية وتأثيراً بإذن الله تعالى ونترك المجال للفعل أولاً ثم للقول».

في لبنان عاد مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في حزب الله الحاج وفيق صفا من زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة استمرت ليومين، هي أول اتصال على مستوى قيادي مباشر وعلني بين الحزب والإمارات منذ عشر سنوات، وقال حزب الله في بيان إن الزيارة كانت «في إطار المتابعة القائمة لمعالجة ملفّ عدد من المعتقلين اللبنانيّين هناك، حيث التقى عددًا من المسؤولين المعنيّين بهذا الملف، والأمل معقود أن يتمّ التّوصّل إلى الخاتمة المطلوبة إن شاء الله». وتوقعت مصادر سياسية متابعة ان يكون هذا التواصل، حتى لو لم يتطرق إلى النقاش في ملفات أخرى غير ملف المعتقلين اللبنانيين في الإمارات، بداية مرحلة من الانفتاح على حزب الله من دول الخليج، خصوصاً أنه يأتي مع اقتراب حرب طوفان الأقصى من نهايتها، على قاعدة مكانة جديدة لمحور المقاومة في المنطقة، يتقدمها موقع حزب الله حضوراً وفاعلية.

فيما تترقب المنطقة نتائج جولة وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن لتحديد مسار الحرب في غزة باتجاه التوصل الى اتفاق هدنة ام استمرار العمليات العسكرية، بقيت الجبهة الجنوبية على وتيرة التصعيد نفسها، فيما يؤشر وفق خبراء عسكريين الى أن «المعادلة الميدانية على الحدود الجنوبية منذ بداية الحرب على غزة لا تزال حاكمة، لكون «إسرائيل» لا تستطيع خوض الحرب مع حزب الله في ظل تعثرها في مستنقع الحرب في غزة، رغم أنها تريد هذه الحرب لأسباب عدة، لكن عوامل مختلفة تمنعها وتردعها عن هذه الخطوة وأهمها قوة حزب الله وما يخفيه من مفاجآت ستغير مجرى ومسار الحرب. وهذا ما تدركه قيادة الاحتلال وأيضاً الإدارة الأميركية التي لا تريد لـ»إسرائيل» التورط بحرب مع لبنان خشية تداعياتها على الكيان الإسرائيلي وعلى المصالح والوجود والنفوذ الأميركي في المنطقة وعلى المشاريع الأميركية الغربية في المنطقة»، كما أن حزب الله وفق ما يشير الخبراء لـ»البناء» «أدار الحرب بذكاء وحكنة وحنكة واحتراف واستمر بجبهة الإسناد لغزة ومنع أي عدوان إسرائيلي واسع على لبنان، لكنه لم يبادر بالحرب الكبرى وأبقى العمليات العسكرية عند حدود معينة، وحقق أهداف الحرب من دون استدراج «إسرائيل» ومنحها ذريعة لشن عدوان واسع على لبنان. وأهم الأهداف التي حققها حزب الله وفق الخبراء الضغط على حكومة الاحتلال لوقف العدوان على غزة وتشتيت ألوية الجيش الإسرائيلي وقدراته المتعددة ومنعه من توسيع عدوانه على لبنان، وتحويل شمال فلسطين المحتلة الى مدينة اشباح».

وفي سياق ذلك نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» صورًا عن حجم الدمار والأضرار في مستوطنة المطلة عند الحدود مع لبنان، جراء استهداف المقاومة الإسلامية المستوطنات الإسرائيلية في الجبهة الشمالية.

وعلمت «البناء» أن «الوسيط الاميركي اموس هوكشتاين سيعود الى لبنان فور التوصل الى اتفاق هدنة في غزة لاستئناف التفاوض على الملف الحدودي. لكن حتى الساعة لا جديد على صعيد الاتصالات على خط واشنطن – بيروت بانتظار ما ستؤول اليه الاوضاع في غزة». لكن جهات دبلوماسية غربية وفق معلومات «البناء» كررت نصائحها للحكومة اللبنانية لبذل الجهود مع حزب الله لتخفيف حدة العمليات العسكرية على الجبهة الجنوبية وضبط الحدود قدر الإمكان لتمرير الوقت ريثما يتم التوصل الى هدنة في غزة، لكونها ستنسحب على الجبهة الجنوبية وبالتالي عدم منح حكومة نتنياهو في الوقت الفاصل عن الهدنة في غزة، الذريعة لشن عدوان على لبنان للتغطية على اخفاقات الجيش الإسرائيلي في غزة.

وواصل حزب الله دك مواقع وتجمعات الاحتلال، وأعلن أمس، استهداف قوة استخبارات عسكرية في المطلة وأوقع أفرادها بين قتيل وجريح، كما استهدف «موقع المالكية بالقذائف المدفعية وأصابه إصابة مباشرة». كما قصف مبنيَين يستخدمهما جنود العدو في مستوطنة راموت نفتالي بالأسلحة الصّاروخيّة وأصابوهما إصابةً مباشرة».

في المقابل استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي أطراف بلدة يارون. وشن طيران الاحتلال غارة على بلدة العديسة، استهدفت «إكسبرس» ومنزلا قبالة نقطة البانوراما. وقصف اطراف بلدة عيترون بالقذائف في القطاع الأوسط. وشن ايضا غارتين بالصواريخ استهدفتا بلدة عيتا الشعب وثالثة استهدفت بلدة يارون. وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال «اننا استهدفنا أمس مبنىً عسكريّاً لحزب الله في بلدة الضهيرة».

وشددت كتلة الوفاء للمقاومة على أنّ «المقاومة في لبنان تواصل تصديها البطولي والممنهج للعدوان الصهيوني وتفرض عليه إرباكا شديداً لا يمكنه من حسم الخيارات وفق ما يريد، بل يلزمه بدفع ثمن إصراره على مواصلة عدوانه على غزة. إن هذا الوضع المربك للعدو سيكشف أيضاً الوهن الحقيقي الذي يعانيه على المستويات السياسية والاقتصادية والمجتمعية كما على الصعد الأمنية والعسكرية والإدارية».

وأبدت الكتلة «تقديرها واعتزازها بموقف الإسناد والتضامن العملي الميداني والبطولي الذي يلتزمه حزب الله ويبذل دونه التضحيات الجسام ويتشارك مع المقاومين اللبنانيين وقوى محور المقاومة في المنطقة شرف الضغط على المعتدين الصهاينة والحؤول دون تمكينهم من تحقيق أوهامهم ومشروعهم الإلغائي الخطير الذي يتهدد الأمن والاستقرار الإقليميين».

في غضون ذلك، اتجهت الانظار الى الصرح البطريركي في بكركي، حيث جمع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ممثلي الأحزاب المسيحية باستثناء المردة. وبحسب المعلومات فإن مسودة وثيقة بكركي تتطرق الى دور لبنان التاريخي والحر الذي يتحول تباعا الى دولة دينية شمولية ايديولوجية، كما تذكر بالثوابت التاريخية اي الحرية والتعددية والمساواة في الشراكة واحترام اتفاق الطائف والقرارات الدولية والحياد واللامركزية الإدارية الموسعة. وتدعو الوثيقة الى بسط سيادة الدولة على كل أراضيها وحماية حدودها ووضع السيادة بحمى بالجيش اللبناني والقوى الامنية حصراً وتبني استراتيجية دفاعية واضحة، كما إلى عدم الإنزلاق الى خيارات لا تخدم لبنان وشعبه والعمل معاً لإنتخاب رئيس ووضع ميثاق شرف بين المسيحيين اولاً ثم مع الأفرقاء الآخرين. وتنبّه الوثيقة الى تراجع الحضور المسيحي في القطاع العام وبيع أراضيهم وخطر السلاح غير الشرعي اللبناني وغير اللبناني والنزوح السوري وتوطين الفلسطينيين والفساد وتأخير الإصلاح.

ولفتت مصادر مطلعة الى أن كل فريق وضع في الاجتماع الاول ملاحظاته ومطالبه على الطاولة وتحولت هذه المطالب الى وثيقة أعدها بونجم، ونقحت بعد ذلك على ان تُبحَث وتصدر بنسختها النهائية. وتشير المصادر الى أن بنود الورقة النهائية أصبحت جاهزة والاتفاق تم بنسبة 90 في المئة من حيث تقارب الأفكار، وهي ليست بعيدة عن ورقة «القوات و»التيار»، لكنها تحتاج الى صياغة وتصور نهائي، يبقى أن سلاح حزب الله يشكل العقبة الأساسية ويأخذ حيزاً كبيراً من النقاش، في مسعى للخروج بموقف واضح وسيادي حيال هذا الموضوع.

وأفيد أن اجتماعات بكركي جاءت نتيجة المساعي التي قام بها المطران انطوان بونجم بتكليف من البطريرك، الذي عمل طوال الأشهر الثلاثة الماضية مع الاحزاب في محاولة لإيجاد قواسم مشتركة في ما بينها. وتابع جولته خلف الكواليس، وتمّ بنتيجتها تشكيل لجنة مصغرة، بدأت تضع نقاط التقاطع المشتركة مع القوى السياسية اللبنانية للوصول الى خريطة طريق أو تصور يوافق عليه كل اللبنانيين. وهذا التصور يكون المنطلق للرئيس المقبل، وعلى أساسه يصار إلى انتخابه.

واستقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان في دار الفتوى، وفداً من الحزب «التقدمي الاشتراكي»، ضم، النائبين بلال عبد الله وفيصل الصايغ. بعد اللقاء، استبعد عبدالله انتخاب رئيس في المدى المنظور، موضحاً «أنه بعد تعثر مبادرة كتلة الاعتدال التي كنا ندعمها نحن، وما زلنا ندعم هذا التوجه، وعلى إيقاع الحرب الإقليمية القائمة، وإيقاع الأصوات التي نسمعها من هذا الفريق أو ذاك، يبدو أن الجو الداخلي لم يصبح بعد جاهزاً للتسوية الداخلية لانتخاب رئيس، وكذلك الجهود التي تبذلها اللجنة الخماسية حتى الآن، مع كل الشكر لهم جميعاً، يبدو أن هذه الجهود لم تثمر بعد، وأن هذا الاستحقاق للأسف ما زال مرحلاً».

على صعيد آخر، وصل مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا أمس إلى بيروت عائداً من الإمارات، حيث خاض مفاوضات بشأن استعادة الموقوفين اللبنانيين.

وأعلنت العلاقات الإعلاميّة في الحزب في بيان، أنّ «مسؤول وحدة الارتباط والتّنسيق وفيق صفا زار دولة الإمارات، في إطار المتابعة القائمة لمعالجة ملفّ عدد من المعتقلين اللبنانيّين هناك، حيث التقى عددًا من المسؤولين المعنيّين بهذا الملف، والأمل معقود أن يتمّ التّوصّل إلى الخاتمة المطلوبة إن شاء الله».

ورجحت مصادر «البناء» أن يتم إطلاق سراح الموقوفين اللبنانيين المحتجزين في الإمارات خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيرة إلى أن زيارة صفا الى الإمارات تعتبر مؤشراً ايجابياً على صعيد التواصل بين الحزب والإمارات في أعقاب تحسن العلاقات الإماراتية – السورية والجهود التي لعبتها دمشق على هذا الصعيد.

وكانت العلاقات الإعلامية في حزب الله نفت نفياً قاطعاً ما ورد في الرواية المُختلقة والمليئة بالأكاذيب والتخيّلات، والمعروفة الأهداف التي نشرتها صحيفة «نداء الوطن» في عدد الاربعاء والتي تتعلّق بدور وفيق صفا بالعمل لمصلحة مُرشح معيّن خلافاً لموقف حزب الله المُعلن والواضح. واعتبرت أنّ ما ورد في هذه الرواية هو مزاعم باطلة لا أساسَ لها من الصحة على الإطلاق.

المعجزة الفلسطينية غير قابلة للتفسير... (تتمة ص 1)

وتشريد أكثر من 70% من سكان القطاع إلى خارج أماكن سكنهم، يتوقع الباحث أو القارئ أن الأولوية سوف تكون لدى غالبية هؤلاء وقف الحرب بأي ثمن والحصول على مأوى وطعام ودواء، مهما كانت الصيغة وكان المقابل، ويمنحون ترجيحاتهم في التصويت لصالح خيارات يمكن التطلع لقدرتها على تقديم هذه الخيارات وتسهيلها، فماذا يقولون؟

حول تقييم الحدث الذي فجّر الحرب وهو طوفان الأقصى، اللافت أن الجواب في غزة على سؤال، هل تعتبر أن ما جرى في 7 أكتوبر من حركة حماس كان عملاً صائباً، يأتي بنسبة 71% نعم، مقابل 57% في استطلاع شهر كانون الأول (ديسمبر) عن الشهور الثلاثة الأخيرة من عام 2023، بينما الجواب في الضفة الغربية 71% مقابل 82% في الاستطلاع السابق، وهو استطلاع في توقيت كانت فتح والسلطة تتعاملان بموقف غير عدائي تجاه حماس وطوفان الأقصى، ما يفسّر تبدل بنسبة 11% لكن مع بقاء نسبة 71% نعم، هي ذات نسبة قطاع غزة. وهذا بذاته كاف لمعرفة ان الحرب بكل ويلاتها لم تنجح في إضعاف اصطفاف الفلسطينيين وراء خيار المقاومة، الذي كان طوفان الأقصى أقوى وأخطر وأعظم تجلياته، وقد دفع الفلسطينيون أثماناً باهظة نتيجة الحرب التي قيل لهم إنها رد عليه، لكنهم جاؤوا بمفاجأة ثانية عندما قالوا إن أميركا و»إسرائيل» تتقاسمان المسؤولية عن معاناتهم وما تعرّضوا له من ويلات الحرب. وعندما قالوا إنهم لن يغادروا الى مصر إذا سقط الجدار. وكذلك عندما طالبوا باستقالة محمود عباس، وقالوا إنهم يمنحون تصويتهم لإسماعيل هنية إذا ترشح في مواجهة عباس، بنسبة 70 الى 30.

94% يصفون ما يقوم به جيش الاحتلال جرائم حرب، و95% يرفضون الحديث عن ارتكاب حماس جرائم حرب خلال الطوفان، وهم واثقون بأن حماس سوف تخرج منتصرة من هذه الحرب، بنسبة أعلى من قبل ثلاثة شهور، وهم واثقون أن حماس سوف تحكم غزة بعد الحرب، ويرفضون كل البدائل إذا عاد الاختيار لهم، فلا قوات عربية مرحّب بها، ولا السلطة الفلسطينية تلقى قبولهم، ولا الأمم المتحدة موضع اطمئنان عندهم، و83% لا يرون الكلام الأميركي عن حل الدولتين جدياً، و70% منهم راضون عن أداء حماس في الحرب والمفاوضات، وكانت 85% في الضفة قبل ثلاثة شهور وفقدت 10% مع صدور مواقف عدائية من فتح تجاه حماس، ويمنحون تقديرهم الخاص لجنوب أفريقيا والدول التي قاطعت كيان الاحتلال، ويمنحون بين الدول الكبرى لروسيا تصويتهم كدولة عالمية وإيران دولة إقليمية واليمن كشريك مساند (80%) يليه حزب الله، وينظرون لقطر التي تستضيف قيادة حماس بتمييز عن سائر الدول العربية.

هذا هو المزاج الشعبي الفلسطيني في الضفة وغزة، انتصار لخيار المقاومة ويقين بانتصاره، وفي غزة خصوصاً يقين وثقة بما تقوم به المقاومة وما يقوم به محور المقاومة، رغم الحرب ورغم الدمار والمذابح والإبادة والتشريد. فليعلم العالم أي معجزة يقدم هذا الشعب العظيم.

الاحتلال يُفجّر المبنى التخصُّصي لمستشفى الشفاء

واصل جيش الاحتلال «الإسرائيلي» محاصرته مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، لليوم الرابع على التوالي، وبعد فصله أجهزة التنفس عن المرضى، الأربعاء، ما أدى إلى استشهاد عدد منهم، عمد الاحتلال إلى تفجير المبنى التخصصي في المستشفى والذي يعتبر عصب القطاع الصحي في مدينة غزة وشمالها.

ودمّرت قوات الاحتلال كل أجهزة القلب والتصوير بالأشعة والرنين المغنطيسي، كانت موجودة في المبنى، إضافة إلى أكبر مخزن للأدوية في قطاع غزة.

وفي مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، نفّذت قوات الاحتلال مجزرة باستهداف مربّع سكني فوق ساكنيه ما أدى إلى ارتقاء 9 شهداء، جلهم من الأطفال.

وفي مخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، استهدفت الطائرات «الإسرائيلية» منزلاً في غارة جوية.

كما استشهد عدد من الفلسطينيين وجرح آخرون، بنيران الاحتلال قرب دوار الكويتي بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. كما استشهد 4 وجرح 17، بقصف مركبة في بلدة بني سهيلا، شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

كما استهدفت مدفعية الاحتلال، منازل في شارع الرشيد وحي الميناء غربي غزة، ومنزلاً في محيط فندق الأمل، واشتعلت النيران في بعض المنازل بمنطقة حبوش غربي مدينة غزة بفعل كثافة القصف المدفعي.

وفي جنوب القطاع، تواصل القصف المدفعي شرق مدينة رفح، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من آليات الاحتلال، إضافة إلى إطلاق الاحتلال النار شرقي بلدة الفخاري، والقصف المدفعي على بلدة القرارة بخان يونس جنوبي قطاع غزة.

دعوة لجمعية عمومية عادية

اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان يدعو منتسبيه لحضور جمعية عمومية عادية الاربعاء 2024/4/17 الساعة الثانية عشر ظهرا في مقر الاتحاد الحازمية. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية بنفس المكان والتاريخ بمن حضر الساعة الواحدة بعد الظهر.

جدول الاعمال: المصادقة على البيانات المالية والادارية وإبراء ذمة مجلس الادارة.

مجلس الادارة

التعليق السياسي

أوكرانيا والانهيار القريب

عندما تنقل صحيفة أميركية هي بوليتيكو كلاماً للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون خلال اجتماع ضمّه مع مفوض شؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ومسؤولين أوروبيين آخرين، يقول فيه إن انهيار أوكرانيا بات وشيكاً. ويعقب بوريل بأن مواجهة هذا الخطر تستدعي استنفاراً أوروبياً، فهذا يعني ان العالم عشية تحول تاريخي كبير.

هذا الانهيار الوشيك يعني أن الغرب فقد القدرة على مواجهة تحدي الصعود الروسي على المسرح العالمي، والأوروبي بشكل خاص، لأن الرهان الأول على حزمة العقوبات القاتلة لدفع روسيا نحو الإفلاس وعملتها نحو الانهيار أصاب أوروبا بالتراجع والانكماش والركود وارتفاع الأسعار ووفر لروسيا فرصة نموذجية للنهوض مكّنتها من احتلال المركز الأول بين الدول الأوروبية لعام 2023 على الصعيد الاقتصادي. والرهان على تمويل أوكرانيا وتسليحها لتشكيل جدار صد بوجه روسيا، دخل مرحلة السقوط ولم يفلح في تحقيق هذا الهدف، وباتت أوروبا مكشوفة أمام سطوة روسية بقبضة حديدية، بعدما نفدت ذخائر أوكرانيا ولم يعد في مستودعات الغرب ما يمكن له أن يُصلح الحال.

انهيار أوكرانيا يعني أن أميركا التي قال أبرز منظريها الاستراتيجيين زبيغنيو بريجنسكي أن روسيا بدون أوكرانيا دولة كبرى، لكنها مع أوكرانيا دولة عظمى، يجب أن تستعدّ لتحدّ من نوع آخر. أهم ما فيه أن أوروبا تنظر مذعورة من الآن، لما تشعره دول المنطقة من فشل أميركي في توفير الحماية، ومن عجز عن مواجهة التحديات. وبالتالي سلوك طريق التأقلم مع القوة الصاعدة، ومثلما توجهت دول المنطقة لمصالحة إيران والتفاهم معها، سوف تتجه أوروبا نحو روسيا أو تبدأ عملية فك وتركيب سياسية تحمل نخباً مستعدة لفعل ذلك.

الغرب دون أوكرانيا يعني أن الطريق نحو أميركا دون أوروبا بات سالكاً، وأميركا دون أوروبا يعني أميركا أطلسية لا عالمية، وهي تبدو كذلك في مشهد المنطقة مع الاتجاه الراجح لتراجع مكانة كيان الاحتلال سواء مضى في طريق الحرب أم اتجه لقبول اتفاق يعلم انه اعتراف بالهزيمة. وأميركا الأطلسية بدون أوروبا دولة كبرى، لكنها مع أوروبا دولة عظمى.

العالم عشية تحوّلات تاريخية كبرى. وللمرة الأولى تلعب منطقتنا وحركات التحرر فيها دوراً محورياً في صناعة المشهد الدولي الجديد، وقوى المقاومة تكتب منذ المواجهة دفاعاً عن سورية، فصولاً جديدة في هذا المشهد الجديد، وسوف تبقى اللوحة الأخيرة في هذا المشهد سورية بامتياز، سواء شمالاً أم جنوباً، لأن أول تداعيات ما يحمله المشهد الأوكراني سوف تكون في سورية، حيث يتواجد الأميركي في مقابل الروسي وعليه أن يتراجع.

خسارة منتخب لبنان أمام أستراليا في التصفيات الآسيوية المزدوجة

تعرّض منتخب لبنان لكرة القدم لخسارته الأولى في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027، وكانت أمام مضيفه منتخب أستراليا بنتيجة 2.0، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب «كومبنك ستاديوم» في باراماتا غرب مدينة سيدني، وذلك ضمن الجولة الثالثة لمباريات المجموعة التاسعة التي تضمّ أيضاً منتخبي فلسطين وبنغلادش اللذين لعبا مساء أمس. وبهذه النتيجة رفعت أستراليا رصيدها إلى 9 نقاط من ثلاثة انتصاراتٍ متتالية، مقابل نقطتين للبنان من تعادلين وخسارة، ونقطة واحدة لكلٍ من فلسطين وبنغلادش.

وقدّم المنتخب اللبناني أداءً مقبولاً في بعض فترات المباراة امام منتخب عالي المستوى يحتل المركز 23 عالمياً في تصنيف «الفيفا»، لكن مجريات اللقاء وتفوّق الأستراليين في جوانب فنيّة حاسمة رجّحت كفة المضيف أمام 27 الف متفرج، بينهم عدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية الذين قدموا لمؤازرة منتخب بلادهم الأم الذي لم يكن محظوظاً في الشوط الأول امَام أحد أقوى المنتخبات الآسيوية، إذ تلقى هدفاً مبكراً، وتحديداً في الدقيقة الخامسة عندما حاول كيانو باكوس لعب كرة عرضية عن الجهة اليمنى، لكنها وجدت طريقها الى الزاوية اليمنى البعيدة عن متناولِ الحارس مصطفى مطر بعدما ارتدّت من القائم.

هدفٌ، لم يقتل الروح القتاليّة للاعبي لبنان، وخصوصاً المدافعين منهم الذين تحملوا عبء الضغط والخشونة الزائدة من قبل الأستراليين، فتحرّروا في أكثر من فترة بعد تناقلهم الكرات القصيرة التي سمحت لهم بالاقتراب من منطقة جزاء أصحاب الأرض، لكن الكرات العرضية التي حاول لعبها من الطرفين قُطعت من قبل المدافعين المتمرّسين الذين تعاملوا معها بشكلٍ مثالي.

وفي وقت حاولَ فيه لبنان التحرّر أكثر هجومياً مع انطلاق الشوط الثاني، استَحوذ صاحب الأرض على الكرة مجدداً، محاولاً استغلال أي خطأ دفاعي للوصول الى الشباك مجدداً، وهو ما حصل عندما وصلت الكرة من ركلة ركنية الى كاي رولز غير المراقب في الدقيقة 54، فحوّلها قوية بيسراه لترتد من القائم الأيمن الى داخل المرمى.

لكن رغم صلابة أستراليا تمكّن «رجال الأرز» من الكشف عن وجههم الهجومي وخلق فرص خطرة منها بعد مرور 6 دقائق على الهدف الثاني بكرة سددها علي طُنيش «سيسي» من داخل المنطقة، وتصدّى لها الحارس ماتيو راين بصعوبة. كما عمد المدير الفني ميودراغ رادولوفيتش الى لعب أوراقه الهجومية كاملةً سعياً الى تسجيل هدف تقليص الفارق، فكانت الفرصة الأخطر للبديل دانيال لحود الذي هدّد المرمى الأسترالي مرتين، وكانت له تسديدة قوية ارتدت من القائم الأيسر في الدقيقة 82، بينما تألق الحارس راين في التصدّي لكرة البديل الآخر كريم درويش من ركلة حرّة في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل عن ضائع، والتي شهدت رأسية خطيرة للحود مرّت الى جانب القائم الأيمن.

هذا وستنتقل البعثة اللبنانية برّاً الى العاصمة الأسترالية كانبيرا التي تبعد 4 ساعات عن سيدني، حيث سيخوض المنتخبان مباراتهما الثانية المحتسبة على أرض لبنان، وذلك يوم الثلاثاء المقبل.

مثّل لبنان: الحارس مصطفى مطر، واللاعبون نصار نصار، خليل خميس، وليد شور، ماهر صبرا، حسن شعيتو، علي طنيش (نادر مطر 78)، حسن سرور (محمد حيدر 46)، حسن معتوق (دانيال لحود 66)، باسل جرادي (غابريال بيطار 85)، عمر شعبان (كريم درويش 78).

الدورة الدولية الأولى بكرة الطاولة دخلت أدوارها النهائية

دخلت الدورة الدولية الأولى للرجال والسيدات في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة، تحت إشراف الاتحاد الدولي، على طاولات «ثانوية الكوثر الرياضية الدولية» (طريق المطار – بيروت) في أدوارها النهائية. وتواصلت المباريات بحضور هواة اللعبة. وفي ما يلي نتائج اليوم الثاني:

-رجال:

– فردي الرجال (دور الـ16): فاز شانغ شيه يوان (الصين تايبه) على مانوش اوتبالباهي سهاد (الهند) (3–1)، وايوانيس سغوروبولوس (اليونان) على محمود حلمي (مصر) (3–1)، وأريك جوتي (البرازيل) على اندي بيريرا (كوبا) (3–1)، وساثيان غناناسيكاران (الهند) على هارميت ديساي (الهند) (3–1)، وسنيهيت سورافاجولا (الهند) على أحمد صالح (مصر) (3–1)، وسيدريك نايتينك (بلجيكا) على ماركوس مدريد (المكسيك) (3–0)، ومانَاف فيكاش ثاكار على نافيد شمص (ايران) 3–2)، وآن جاشيون (كوريا الجنوبية) على جيت شاندرا (الهند) (3–0).

– ربع نهائي – زوجي الرجال: فاز أندي بيريرا وخورخي كامبوس (كوبا) على سعد الدين الهبش ومحمد نور الهبش (لبنان) (3–0)، وجيت شاندرا وسنيهيت سوارافاجولا (الهند) على حسان شبيب وأحمد حرب (لبنان) (3–0)، وبنيامين فرجي ونافيد شمص (ايران) على غالب فحص وباسل حرب (لبنان) (3–1)، ومانوش أوتبالبهاي سهاد ومانَاف فيكاش ثاكار (الهند) على موديت داني وأكاش بال (الهند) (3–0).

– نصف نهائي – زوجي الرجال: فاز أندي بيريرا وخورجي كامبوس (كوبا) على بنيامين فرجي ونافيد شمص (ايران) (3–0)، ومانوش أوتبالبهاي سهاد ومانَاف فيكاش ثاكار (الهند) على جيت شاندرا وسنيهيت سوارافاجولا (الهند) (3–1).

– ربع نهائي – الزوجي المختلط: مانوش أوتبالهاي سهاد وديا باراغ شيتالي (الهند) على خورخي كامبوس ودانييلا فونسيكا كارازنا (3–1)، وأكاش بال وبوبيامنتي بايسيا (الهند) على ديميترجي ليفاجاتش وايزابيلا لوبوليسكو (صربيا) (3–1)، وإبراهيم كوندوز وسيبيل ألتينكايا (تركيا) على لوكا ملادينوفيتش وكزياه ليام ني (لوكسمبورغ) (3–0)، ومانَاف فيكاش تاكار وآرشانا غيريش كاماث (الهند) على ساثيام غناناسيكاران ومانيكا باترا (الهند) (3–0).

– نصف نهائي الزوجي المختلط: فاز مانَاف فيكاش ثاكار وأرشانا جيريش كاماث (الهند) على ابراهيم كوندوز وسيبيل ألتينكايا (تركيا) (3–2)، ومانوش أولتبالبهاي سهاد وديا باراغ شيتال (الهند) على أكاش بال وبوبيامينتي بايسسيا (الهند) (3–1).

-سيدات:

– فردي السيدات (دور الـ16): فازت دو هوا كيم (هونغ كونغ) على راشيل موريه (سويسرا) (3–0)، وشين زو يو (تايبه) على ايزابيلا لوبوليسكو (صربيا) (3–0)، ومارخابو ماغدييفا (أوزبكستان) على زوريش اكاشيفا (كازاخستان) (3–0)، وارشانا جيريش كاماث (الهند) على ديا باراك شيتال (الهند) (3–0)، وكزيا ليان ني (لوكسمبورغ) على سيبيل ألتينكايا (تركيا) (3–0)، وشو هيو وون (كوريا) على هوانغ يي هوا (تايبه) (3–1)، وزهو شينغزو (هونغ كونغ) على فريدة بدوي (مصر) (3–0)، وآيهيكا موخرجي (الهند) على سيريجا أكولا (الهند) (3–1).

– ربع نهائي – فردي السيدات: فازت شين زو يو (تايبه) على مارخابو ماغدييفا (أوزبكستان) (2–0)، وكزيا ليان ني (لوكسمبورغ) على أيهيكا موخيرجي (الهند) (1–0).

– ربع نهائي زوجي السيدات: فازت شانتال مانتز (ألمانيا) وايزابيلا لوبوليسكو (صربيا) على مارخادو ماغدييفا وروزالينا خادجييفا (أوزبكستان) (3–0)، ودو هواي كيم وزهو شينغزو (هونغ كونغ) على كريتويكا روي وسيلينا سيلفاكومار (الهند) (3–1)، وسريجا أكولا وديا باراغ شيتال (الهند) على آنيل بخيت وأنجلينا رومانوفيكسكايا (كازاخستان) (3–1)، وبوياميني باريسيا وأيهيكا موخيرجي (الهند) على زوريش اكاشيفا وسارفينوز ميركاديروفا (كازاخستان) (3–2).

– نصف نهائي زوجي السيدات: فازت دو هوا كيم وزهو شينغزو (هونغ كونغ) على بوياميني بايسيا وايهيكا موخيرجي (الهند) (3–1)، وشانتال مانتز (ألمانيا) وايزابيلا لوبوليسكو (صربيا) على سريجا أكولا وديا باراغ شيتال (الهند) (3–0).

على صعيد آخر، تنطلق قبل ظهر الخميس الدورة الدولية الثانية بمشاركة 250 لاعباً ولاعبة من 42 دولة. وسيحصد الفائزون والفائزات والمتأهلون الى نهائياتها النقاط التي ستضاف الى رصيدهم على لائحة التصنيف الدولي. وتبلغ الجوائز المالية للدورة 22500 (اثنان وعشرون الفا وخمسمئة دولار اميركي).

رابطة «الليغا» ترد على طلب الريال لإلغاء عقوبة فينيسيوس

أعلنت لجنة المسابقات في الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا»، موقفها من طلب ريال مدريد بسحب البطاقة الصفراء التي نالها البرازيلي فينيسيوس جونيور في المباراة الأخيرة ضد أوساسونا.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن لجنة المسابقات رفضت سحب البطاقة الصفراء التي وجّهها الحكم مارتينيز مونويرا لفينيسيوس بسبب احتجاجه على قراراته، والتي ستمنع النجم البرازيلي من اللعب مع ريال مدريد ضد أتلتيك بلباو في المرحلة المقبلة من الدوري.

وتقدّم ريال مدريد بطلب رسميّ للجنة المسابقات، بسحب البطاقة، معتبراً أن احتجاج فينيسيوس، جاء نتيجة تعرضه لإهانات عنصرية متكررة من جمهور الفريق المضيف (أوساسونا) على ملعب «إل سادار»، ومنها «الموت لفينيسيوس».

ولكن لجنة المسابقات وجدت أن كل هذا ليس عذراً لسحب البطاقة، رغم أن شكوى ريال مدريد تركزت على أن الحكم لم يذكر في تقرير المباراة الإهانات الجسيمة تجاه اللاعب البرازيلي.

لافروف: تسييس الرياضة أمر غير مقبول

تحدّث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تسييس الرياضة، عقب قرار اللجنة الأولمبية الدولية حظر مشاركة الرياضيين الروس والبيلاروس في افتتاح أولمبياد باريس. وقال لافروف إن روسيا تعتبر تسييس الرياضة أمراً غير مقبول. وشدد وزير الخارجية الروسي على أنه «على الرغم من استمرار هذا الخط الغربي بدعم من المسؤولين الدوليين، إلا أنه لن ينتهي قريبا».

في 19 آذار، وصفت اللجنة الأولمبية الدولية ألعاب الصداقة المقررة في روسيا بأنها حدث مسيس للحكومة الروسية. وأشارت المنظمة إلى أن «اللجنة الأولمبية الدولية تحث جميع المشاركين في الحركة الأولمبية وجميع الحكومات على رفض المشاركة أو دعم أي مبادرات تهدف إلى التسييس الكامل للرياضة الدولية». وستقام ألعاب الصداقة في أيلول المقبل في مدينتي موسكو وإيكاترينبرغ، وستتضمن البطولة منافسات في 33 رياضة أولمبية وغير أولمبية صيفية.

وكانت قد أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية يوم الثلاثاء الماضي، أن الرياضيين الروس والبيلاروس الذين سيكون بمقدورهم المنافسة في أولمبياد «باريس 2024» في وضع محايد، لكنهم لن يشاركوا في حفل افتتاح الألعاب.

تعادل منتخب سورية مع ميانمار 1 ـ 1

تعادل منتخب سورية بنتيجة 1/1 مع نظيره الميانماري في الجولة الثالثة من المجموعة الثانية من نهائيات كأس العالم 2026، وكأس آسيا 2027، أمس الخميس. وعلى إستاد ثوفونا تقدّم سو مو كياو لميانمار في الدقيقة 35، وتعادل علاء الدين ياسين دالي لسورية في الدقيقة 71.

وبذلك، رفع التعادل رصيد منتخب سورية إلى أربع نقاط من ثلاث مباريات في المركز الثاني، في حين يتصدّر منتخب اليابان جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، وتغلب أمس الخميس 1/0 على كوريا الشمالية. ويملك منتخب كوريا الشمالية ثلاث نقاط في المركز الثالث ثم ميانمار برصيد نقطة وحيدة. هذا، وسيلتقي منتخب سورية مجدداً مع ميانمار يوم الثلاثاء المقبل.

إيقاف تشافي لمباراتين على أن يعود أمام الريال

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم إيقاف تشافي هيرنانديز مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي برشلونة مباراتين فقط بعد حصوله على بطاقة حمراء أمام أتلتيكو مدريد.

وحقق برشلونة الفوز على أتلتيكو مدريد في ملعب واندا ميترو بوليتانو بثلاثة أهداف دون رد لكن المباراة شهدت طرد تشافي لاعتراضه على الحكم. وبذلك لن يكون تشافي متواجداً على دكة البدلاء في مباراتي لاس بالماس وقادش.

وانتاب القلق مسؤولي برشلونة قبل إعلان عقوبة تشافي خوفاً من وصولها إلى 3 مباريات، ما كان يعني حرمان المدرب من قيادة الفريق أمام ريال مدريد في الكلاسيكو. ومنذ قيادته نادي برشلونة حصل تشافي على بطاقتين حمراوين.

يوفنتوس وميلان في سباق لضمّ المغربي يوسف النصيري

كشفت تقارير صحافية إسبانية، أن المهاجم الدولي المغربي يوسف النصيري، مهاجم إشبيلية يملك 4 عروض للرحيل الصيف المقبل. وشهدت مباراة إشبيلية وسيلتافيغو الأخيرة في الدوري الإسباني مشادة كبيرة بين كيكي سانشيز فلوريس مدرب إشبيلية ويوسف النصيري.

واعترض النصيري بشدة على استبداله ما تسبب في مشادة مع المدرب. وكان النصيري قد سجل هدف إشبيلية قبل أن يعود سيلتافيغو بهدفين ويقلب تأخره إلى فوز. وبحسب موقع فوتبول إسبانيا، فإن الدولي المغربي يمتلك 4 عروض بينها عرضان من عملاقي الكرة الإيطالية يوفنتوس وميلان بالإضافة إلى عرضين من ولفارهامبتون وويستهام. وقد يضطر النادي الإسباني تحت ظروف وضعيته المالية الصعبة الموافقة على رحيل النصيري رغم أنه يعد أهم عناصر الفريق خلال السنوات الأخيرة.

وقدم النصيري مستويات لافتة مع منتخب بلاده، ومع نادي إشبيلية بدءاً من تألقه اللافت خلال مونديال قطر 2022 حيث حقق أسود الأطلسي المركز الرابع.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 22 آذار 2024
Friday 22 March 2024

دردشة صباحية

الملك والوزير

■ يكتبها الياس عشي

يتندّر بعضهم بطرفة تقول إنّ ملكاً طلب من أحد وزرائه أن يقدّم له لائحة بالمجانين والبله، وعندما قرأها الملك فوجئ باسمه على رأس اللائحة، فسأل الملك وزيره:

- أية بلاهة رأيتها بي حتى جعلتني في أعلى القائمة؟

فقال الوزير: فعلت هذا لأنك قبل أيام دفعت مبلغاً كبيراً من المال لتجّار أجانب، كي يشتروا لك خيولاً، وأعتقد أنهم لن يرجعوا.

فقال الملك: وإذا رجعوا، فماذا تفعل؟

فقال الوزير: أمحو اسم مولاي الملك، وأكتب أسماءهم!

تُرى كم من الملوك والرؤساء راهنوا على علاقات طبيعية مع الكيان اليهودي وخسروا الرهان؟ وكم منهم طالبوا أجهزتهم بإعداد قوائم بـ«العملاء» الرافضين للتطبيع، ويوم رُحِّل بعض من هؤلاء الملوك والرؤساء، وصاروا في ذمّة الله، كانوا على رأس القوائم؟

باختصار: تبقى الطرائف المتداولة بين الناس حيّةً، وتصلح لكلّ زمان ومكان.

القاتلون والمتفرّجون سواء

■ عمر عبد القادر غندور*

في معرض امتناع الكثير من العرب والمسلمين عن نصرة اخوانهم المظلومين في فلسطين وتخليهم عن أبسط واجباتهم حيال ما يتعرّض له اخوانهم من تجويع وتدمير واجتياح وقصف وإبادة، وخصوصاً في شهر رمضان المبارك وفي كلّ وقت... طلع علينا جاريد كوشنر مستشار البيت الأبيض السابق وصهر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من خلال مناقشته حول الشرق الأوسط بجامعة هارفرد قال فيها: «على إسرائيل ان تبذل قصارى جهدها لإخراج الفلسطينيين من غزة وتنظيفها منهم!»

وفي مقابلة مع «سي أن ان» وصف الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» جوش روني تصريحات كوشنر بأنها صادمة ولا ينبغي لنا أن نصدم في هذه المرحلة بمثل هذا التصريح من الفجور ومن هذه القسوة وانعدام الحسّ الإنساني بما يحدث من تفاصيل مرعبة تؤدّي الى قتل أكثر من 30 ألف إنسان، في وقت تشتعل المنطقة بأكملها، وانه لأمر مخز أننا لم نتمكّن من وقف هذه المذبحة.

هذا الموقف الكلامي لم يرق الى الأحياء الأموات ممن تحدث عنهم كتاب الله «وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا (72) النساء» ومثلهم فيَ ذلك كالذي يسرقَ ويقول «ستر الله عليّ!»

ويتجلى قول رسول الله: لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرّهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء.

وصدقت يا سيدي يا رسول الله وإنا لنراهم حقا...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ديوس

يد الله الضاربة

«كيفما تكونوا يولّى عليكم»، و «الساكت عن الحق شيطان أخرس»، الأول، حديث نبويّ شريف، والثاني، قيل إنه حديث، ولكن الأرجح، أنه من التراث الفلسفي الإنساني، ولكن كليهما يؤشر الى دور الشعوب في تحمّل مسؤولية ما قد يرتكبه السلاطين من سيّئ الأعمال، وتقاعس الشعوب عن التحرّك بكلّ الوسائل، ومهما كان بطش وتغوّل هؤلاء السلاطين، لأنّ السكوت سيعود في نهاية المطاف بعواقب وخيمة على هذه الشعوب.

قام عمر البشير، الطاغية السابق في السودان، ومقابل منافع مادية، بإرسال فرقة كاملة للقتال الى جانب العدوان الأعرابي الصهيوانجلوساكسوني على اليمن، للمشاركة في قتل الشعب اليمني العربي المسلم، وحتى لو أراد نظام البشير ان يتحلّل من كلا الانتماءين العربي والإسلامي، فما هي الذريعة التي اتخذها للاعتداء على شعب لم يعتد عليه ولو برصاصة واحدة؟

لم نسمع ولم يرد في التاريخ انّ شعب اليمن اعتدى في يوم من الأيام على السودان، ولكن السقوط الأخلاقي، وانتفاء أيّ إحساس إنساني، والأطماع المادية البائدة القذرة هو ما دفع بهذا الطاغية الى الاعتداء على الشعب اليمني، والمصيبة انّ خلفه المارقين، البرهان ودقلو... استمرّوا في النهج ذاته إزاء اليمن، ولكن لم يمض طويل وقت حتى انبعثت الخلافات بين هذه القيادات السودانية، ودبّت الأحقاد بين أركانها الى ان اندلعت على هيئة قتال مرير منذ عام او ينوف، ولا يبدو في الأفق ايّ مؤشر نحو نهايتها، والثمن الباهظ يدفع الآن من الوجود الكلي لبلد كان يُدعى السودان...

اصطفافات عشائرية، وتشظٍ مطلق في الجسد الكلّي لهذا البلد، وأصبح واقع الحال تلخصه مقولة، «كل من إيدو إلو»، كل عشيرة أو قبيلة أو ولاية تسيطر على المناطق التي بحوزتها، وتعتبر ذاتها في حلّ من الالتزام بالسلطة المركزية، والتي هي بحدّ ذاتها أصبحت سلطة مناطقية ممزقة الأشلاء، فليتحسّس كلّ أولئك الذين استمرأوا ارتكاب المخازي والشعوب تتفرّج رؤوسهم فوق أكتافهم، والشعوب تتفرّج، فإنّ يد الله الضاربة لن تتركهم، وسيمحق العقاب وجودهم، والفرق بين الأزمنة الغابرة وأزمنة الآن، أنّ هذه اليد باتت أكثر سرعة في استجلاب العقاب، خاصة لأولئك الذين قبضوا الأثمان مقابل دماء أطفال ونساء غزة، التي سالت مدراراً، والأمعاء الخاوية الصارخة من التضوّر جوعاً نتيجة للحصار الدنيء القميء لشعب قرّر ان يقاوم ولا يهادن كلّ جبروت الظالمين والسّادرين في غيّ لا ينتهي، فلا نامت أعين الجبناء...

سميح التايه

نمو ملحوظ لقطاع الأزهار في لبنان

أكّد نقيب أصحاب مزارع الأزهار والشتول إلياس كامل، أن الفارق كبير بين أسعار الورود المستوردة وأسعار الورود المحلية نظراً إلى كلفة الشحن والجمارك المرتفعة.

وكشف كامل في حديث إذاعي أنّ هناك إنتاجاً كبيراً على الصعيد المحلّي هذا العام، والقطاع أدخل مبالغ جيّدة إلى الاقتصاد اللبناني.

وأوضح كامل أنّ هناك فوارق في الأسعار بين المحال والمشاتل، لأنّ البضائع لا تصل من المزارع مباشرة إلى أصحاب المحال، إنما تصل إلى التاجر الذي بدوره يبيعها إلى صاحب المحل، أيّ أنّ هناك أعباء إضافية عدا عن كلفة الإيجارات والتكاليف التشغيلية، لذلك الأسعار تكون مضاعفة في المحال.

وأشار إلى أنّ عيد الأم هو المناسبة التي لا يمرّ عام، من دون أن يكون العمل في خلالها ناشطاً مهما كانت الظروف.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل